الفصل الثاني

النظم الإجتماعية
وأوقات الفراغ والترويح

- النظام الأسرى وأوقات الفراغ والترويح .
- النظام التعليمى وأوقات الفراغ والترويح .
- المجتمع وتصميم برامج الترويح .
- قائمة المراجع العلمية.

obeikandl.com

obeikandl.com

النظام الأسرى
وأوقات الفراغ والترويح

- مقدمة .
- الأهمية التربوية للأسرة .
- دور الأسرة فى تكوين الميل والأتجاه فى أبنائها نحو الترويح.
- أهمية الترويح للترابط الأسرى.
- أهم مناشط وقت الفراغ والترويح فى الأسرة .

obeikandl.com

obeikandl.com

النظام الأسرى
وأوقات الفراغ والترويح

مقدمـــة :

تمثل العلاقة بين الفراغ والأسرة موضوعا هاما فى دراسات وقت الفراغ، ويرجع ذلك إلى الدور التربوى والاجتماعى الذى تؤديه الأسرة فى تشكيل سلوك أبنائها فى وقت الفراغ، وإلى دور وقت الفراغ والترويح فى تحقيق التكامل والألفة والترابط بين أفراد الأسرة وفى تنمية شخصيتهم .

وكذلك تبدو أهمية العلاقة بين الأسرة ووقت الفراغ من خلال اعتبار الأسرة هى العنصر الاجتماعى الأساسى فى الكيان الاجتماعى ككل والتى فى إطارها ينمو سلوك الأطفال، ويتأثر بذلك سلوك الفرد واتجاهاته نحو مناشط الترويح فى أوقات فراغه والتى تُعد من أفضل وأهم المناشط لديه خلال مرحلة الطفولة . كما أن الطفل يتعلم من خلال حياته فى الأسرة متى يلعب؟ وكيف يلعب؟ ومع من يلعب؟ وماهى المبادىء التربوية التى يجب مراعاتها فى اللعب؟ وماهو السلوك التربوى والاجتماعى الذى يجب أن يسلكه الطفل فى أثناء اللعب؟ وماهى الفوائد التى يجب أن تعود عليه من اللعب؟ .

وكذلك يُعد الترويح من الأسس الهامة فى تدعيم الأسرة وفى قيامها بالتزاماتها نحو المجتمع الذى تتواجد به وذلك لأن الأسرة تُعد إحدى الجماعات المكوّنة للمجتمع . كما أن الترابط الأسرى الذى يتم بين أفراد الأسرة الواحدة وبين الأسر وبعضها فى وقت الفراغ يُعد ضرورة ومطلبا لكل مجتمع ينشد التعاون الفعال والترابط والتضامن بين أفراده وجماعاته .

ويرى فرويد Freud أن ظهور الاهتمامات المشتركة بين أفراد الجماعة الواحدة يؤدى إلى توليد الشعور بالترابط بينهم ، أما ظهور الاهتمامات المتعارضة فإنه يؤدى إلى الصراعات ومظاهر التمزق الاجتماعى بين أفراد الجماعة .

obeikandl.com

ولذا يؤكد فرويد على أن التشابه فى أنماط المشاركة فى النشاط ييسر سبل التفاهم والتقارب بين أفراد الجماعة الواحدة ويؤدى إلى ظهور الشعور بالانتماء إلى الجماعة وتقوية الروابط بينهم .

كما يرى اليكن Elkin أن التنشئة الاجتماعية هى العملية التى يتعلم من خلالها الطفل طرائق مجتمع أو جماعة يتعامل معها ويتعلم أيضا من خلالها كيف يستطيع أن يكيف نفسه مع ماتتطلبه الأدوار الاجتماعية وماتتضمنه من تعلم واستيعاب أنماط السلوك والقيم والمشاعر التى يرتضيها هذا المجتمع .

وكذلك يشير ميللر Miller وروبنسون Robinson إلى أن الطفل لايعرف شيئا عن العالم الذى نشأ فيه سوى عن المحيطين به فقط وذلك فى بداية حياته ، إلا أنه يكون على استعداد لمعرفة كل شيىء عن هذا العالم من خلال والديه اللذان يكونان هما المصدر الأساسى لكل معلوماته فى مرحلة ماقبل الدراسة .

ومن جانب آخر يرى ميللر أن للأسرة دور هام فى التنشئة الاجتماعية لأبنائها وفى تكوين الميل والاهتمام لديهم نحو مناشط الترويح، حيث يؤكد على أهمية الترويح للأسرة لتنمية شخصية الطفل والترابط الأسرى بين أفرادها ، إذ يرى أن الأسرة التى يربط بين أفرادها الاهتمامات المشتركة نحو مناشط الترويح تكون أسرة يسودها السعادة ، بينما تكون العلاقة بين أفراد الأسرة التى لاتهتم بمناشط الترويح علاقة تتسم بالتنافر وتظهر انعكاساتها السلبية بعد ذلك على المجتمع .

الأهمية التربوية للأسرة :

تُعد الأسرة هى أول وأهم النظم الاجتماعية التى أنشأها الإنسان لتنظيم حياته فى الجماعة . ويشير برنارد باربير Bernard Barber إلى وجود علاقة وثيقة ومتبادلة بين الأسرة والنظم الاجتماعية الأخرى بالمجتمع باعتبار الأسرة هى المؤسسة الاجتماعية التى ينتمى إليها الطفل ويستمد منها خبراته وشخصيته، وباعتبارها المورد الأساسى لجميع مؤسسات المجتمع من خلال الأجيال التى تقدمها إلى تلك المؤسسات . وكما أن الأسرة تؤثر فى النظم الاجتماعية فهى بدورها تتأثر بتلك النظم السائدة فى المجتمع .

ولذا تُعد الأسرة أول وأهم وسيط فى عملية التنشئة الاجتماعية للطفل . فالأسرة هى التى تحدد الهوية الاجتماعية Social Identy للطفل وكذلك مركزه الاجتماعى على أساس وضعها فى النظام الطبقى . كما يؤثر المركز الاجتماعى والمستوى الاقتصادى للأسرة على الفرص التى يمكن أن توفرها لأبنائها لنموهم البدنى والعقلى والانفعالى والاجتماعى .

وللأسرة أهمية تربوية تجاه أبنائها ووظائف تؤديها نحو تربيتهم إلى جانب كونها هى المسئولة عن عملية التنشئة الاجتماعية ، ومن أهم تلك الوظائف أو الأهمية التربوية للأسرة مايلى :

- إشباع حاجات الطفل البدنية والفسيولوجية والنفسية والاجتماعية وتنمية الشعور لديه بالانتماء والولاء لأسرته التى تُعد إحدى جماعات المجتمع ، مما يؤدى إلى تفاعله وقيامه بأدوار اجتماعية داخل وخارج نطاق أسرته .
- اكتساب الطفل لأول خبرة اجتماعية فى حياته من أسرته من خلال عملية التفاعل الاجتماعى عن طريق الخبرة وتراكمات الخبرة .
- يبدأ الطفل فى تكوين صورة لذاته فى نطاق أسرته وذلك من خلال التأثر بالانطباع الذى يحدثه الوالدين والإخوة فى العديد من أنماط سلوكه وانفعالاته.
- تمثل الأسرة الجماعة المرجعية ذات التأثير المباشر على الطفل وعلى سلوكه وتفاعله مع المواقف الحياتية التى يوجهها داخل وخارج نطاق الأسرة .
- اكتساب الطفل من أسرته العديد من القيم والمعتقدات والخبرات وكذلك العديد من العادات والاتجاهات وأنماط السلوك وذلك فى سنوات حياته الأولى .
- إتاحة الفرص أمام الطفل لاكتشاف ميوله واستعداداته وقدراته وكذلك مساعدته نحو توجيه قدراته للاستفادة منها أقصى إستفادة ممكنة فى تحقيق النمو الشامل له .

obeikandl.com

- توجيه الطفل نحو الاستثمار الأمثل لوقت فراغه .

- تدعيم الروابط بين أفراد الأسرة وذلك من خلال توفير فرص المشاركة فى مناشط الترويح داخل نطاق الأسرة فى المنزل .

- تنظيم الأسرة للعديد من مناشط الترويح التى تتم خارج نطاق الأسرة - خارج المنزل - ويمكن التعاون مع أسر أخرى فى قضاء وقت فراغهم خارج المنزل .

وبذلك نستطيع تعريف الأسرة بأنها هى الجماعة الأولية والأساسية التى تستقبل الطفل فى بداية حياته والتى ينتمى إليها طوال حياته، وينمى من خلال تربيتها له العديد من اتجاهاته الرئيسية ومن قيمه التى يهتدى بها فى حياته وكذلك يتعلم من خلالها الخبرات والمهارات وأنماط السلوك والأساليب الاجتماعية .

ومما تقدم يتضح أهمية الأسرة فى التنمية البدنية والانفعالية والعقلية والاجتماعية للطفل، وكذلك دورها فى تنمية ميوله واتجاهاته نحو مناشط وقت الفراغ والترويح حتى يمكنه الاستثمار الأمثل لوقت فراغه مما يبعد به عن الإنحراف عن المسار التربوى .

ومن جانب آخر يشير محمد على محمد أن للوالدين دور هام فى التأثير فى سلوك أطفالهم خلال وقت الفراغ ، إلا أن هناك العديد من المتغيرات التى قد تقلل من هذا الأثر والتى من أهمها :

- عدم الاستقرار النسبى للأسرة فى المجتمع المعاصر الذى يتميز بملامح المجتمع الصناعى الحديث ومايرتبط به من زيادة أعباء الحياة .

- الحراك الجغرافى أو المكانى للأسرة .

- حالات الطلاق ومايترتب عليها من تفكك أسرى .

- عدم فعالية الاتصال الاجتماعى بين أفراد الأسرة وخاصة بين الوالدين والأبناء.

دور الأسرة فى تكوين الميول والاتجاهات فى أبنائها نحو الترويح :

لقد أشارت نتائج دراسات كيلى Kelly أن مايقرب من (٦٣٪) من المناشط الترويحية الجديدة قد بدأت فى إطار الأسرة وأن (٧٠٪) من المناشط الإبداعية قد نمت من خلال الأسرة . كما أوضحت نتائج دراسات ناش Nash ان مايقرب من (٧٠٪) من ميول وهوايات مواطنى نيويورك قد بدأت فى الأسرة وأن (٧٠٪) من هذه الهوايات قد ظهرت قبل سن الثانية عشرة .

فميول الأطفال نحو اللعب والهوايات تتأثر إلى حد كبير بالميول السائدة فى الأسرة وبموقف الكبار واتجاهاتهم نحو ميول أبنائهم. فالطفل يتأثر بميول والده أو بهوايات والدته أو بهوايات إخوته وأخواته. كما أنه ليس من الضرورى أن تكون جميع هوايات أفراد الأسرة متشابهة ، بل يكفى أن توجد فى الأسرة ميول ظاهرة نحو الهوايات .

وقديكون للطفل ميول لهوايات تتعارض مع ميول أفراد أسرته، إلا أن تنمية ميوله هذه تتوقف إلى درجة كبيرة على موافقة أفراد أسرته على تلك التنمية ومدى تشجيعهم له . كما أن وجود مشاركة من أحد أفراد الأسرة لميول وهوايات الطفل إنما تزيد من إقباله على تلك الهوايات وذلك لأن سلوك الطفل يتأثر كثيرا بالبيئة المحيطة به .

ولذا يجب على الأسرة توفير البيئة التى تساعد فى تكوين الميول والاتجاهات فى أبنائها نحو الترويح وذلك من خلال مراعاة الأسس التالية :

- الإكثار من سرد القصص الخيالية للأطفال .
- تشجيع الطفل على تكوين الصداقات مع أقرانه واللعب معهم .
- تشجيع الأطفال على الاشتراك فى مناشط النوادى أو مراكز الشباب أو الساحات الشعبية .
- اصطحاب الأطفال إلى دور العرض السينمائية والمسرحية وكذلك إلى المعارض والمتاحف .

obeikandl.com

- حث الأسرة لأبنائها على الاشتراك فى مناشط الخلاء التى تنظمها مدارسهم.
- الاهتمام بارتياد الأسرة للمصايف والشواطىء والمتنزهات .
- العمل على تنظيم الرحلات واصطحاب الأطفال فيها .
- تشجيع الأطفال على استضافة أصدقائهم بالمنزل .
- تشجيع الطفل على الإبتكار والإبداع وذلك بأن يطلب منه :
  - رسم قصة بالصور .
  - عمل صور من الورق الملون .
  - زخرفة الأشياء بالألوان المختلفة .
  - قطع ونشر المواد .
  - تصميم ملابس للعرض .
  - ابتكار التصميمات بالمكعبات .
  - رسم أشكال تخطيطية (كاريكاتيرية) لبعض الأشخاص أو الحيوانات .
  - عمل نماذج باستخدام الخشب أو الورق أو المعادن لبعض وجوه النشاط الإنشائية ، كالمبانى ، العربات ، الطائرات ، الكبارى.
  - عمل أشكال فنيه بالصلصال ، الخيوط وقطع النسيج ، الخزف ، العلب الفارغة .
- تشجيع الطفل على جمع الأزرار ، أوراق الشجر ، الصور.
- تزويد الطفل باللعب المختلفة كالكرات ذات الأحجام والألوان المختلفة ، الأطواق ، المكعبات ، الصولجانات ، ألعاب الفك والتركيب ، الألعاب الزنبركية ، وكذلك توفير ألعاب السلم والثعبان ، بنك الأمانة.

obeikandl.com

- تزويد الطفل بما يحتاج إليه من أدوات التربية الفنية والعمل على تنمية ميوله ، كتزويده بأقلام التلوين ، ورق ، طباشير ملون ، أنواع مختلفة من فرش الرسم الطويلة، ألوان الماء ، أوان صغيرة للألوان ، الصلصال ، نشارة الخشب ، أدوات النجارة ، ورق قص ولصق ...

- توفير بعض الآلات الموسيقية ، والعمل على تنمية قدرة الطفل على تذوق الموسيقى .

- تكوين مكتبة خاصة للأطفال تضم القصص ، وشرائط الأغانى المسجلة، وكتب تعليم الهوايات ، والكتب المصورة .

- إثارة ميل الطفل للقراءة والاطلاع وذلك من خلال اختيار الكتب المناسبة لسنه وميوله ، وتوفير المجلات التى يجد فيها متعة القراءة .

- تشجيع الأطفال على متابعة مختلف البرامج التى تقدم للأطفال من خلال الراديو والتليفزيون .

- تشجيع الطفل على حل الفوازير والألعاب المختلفة التى ترد بالصحف اليومية .

- الاهتمام بعرض الصور والرسوم أمام الأطفال .

- العمل على تحفيظ الأطفال الأغانى والأناشيد .

وبذلك نستطيع القول أن دور الأسرة فى تكوين الاتجاه والميل نحو الترويح فى أبنائها يتلخص فى :

- ضرورة قيام الوالدين بتوفير وسائل الترويح المختلفة لأطفالهما .

- حتمية إعداد غرفة أو مكان مناسب للعب الأطفال .

- العمل على إكساب الطفل المهارات المرتبطة بطرق تكوين الميل لديه نحو المناشط الترويحية المتعددة الوجوه .

obeikandl.com

- ضرورة إلمام الوالدين بطرق الكشف عن الميول ، وذلك من خلال :
  - ملاحظة مايقوم به الطفل .
  - تحليل إجابات الطفل على عدد من الأسئلة التى توجه إليه .
  - دراسة إجاباته على أسئلة اختبار مقنن لقياس الميول .
- تقديم الخبرات الترويحية للأطفال فى الوقت المناسب. فقد أوضح ارنولد جيزل Arnold Gesell أن الطفل لايستطيع إتقان أى نوع من النشاط مالم يكن قد وصل إلى المرحلة الكافية من النضج الذى يناسب ذلك النشاط ، سواء أكان ذلك النشاط من نوع تنسيق عقود الخرز ، أم بناء بيت للعروسة الصغيرة، أو تعلم نشر الخشب بالمنشار ، ولايجب أن نتوقع منه أن يميل لنشاط معين من النوع المناسب لمن يسبقونه فى النضج .

وبذلك تتضح أهمية دور الأسرة فى تكوين الميول والاتجاهات فى أبنائها نحو الترويح مما يساعد على استثمارهم لأوقات فراغهم. إذ أن تنمية تلك الميول والاتجاهات فى الأبناء تتحدد أساسا بوعى الكبار بوجه عام وبوعى الوالدين بوجه خاص وبمدى إتاحتهم الفرصة لأبنائهم لتنمية ميولهم واتجاهاتهم نحو مناشط اللعب والترويح .

أهمية الترويح للترابط الأسرى :

تتميز حياة القرن العشرين بالتطوّر الهائل الذى لحق بعالم الاقتصاد والناتج عن التقدم العلمى والتقنى الذى غزا المجتمع الصناعى الحديث وأدى إلى زيادة معدل سرعة الحياة وانحرافها نحو الآلية وكذلك أدى إلى زيادة وقت الفراغ وإلى تشكيل اتجاهات حديثة لتواكب هذه المتغيرات .

ولقد أشار بيرنز Burns إلى أن الحياة الاجتماعية خارج نطاق العمل قد تغيرت عن ذى قبل واتخذت أشكالا جديدة ومستحدثة لم تكن معروفة أو مألوفة من قبل فى مجتمعات قبل الثورة العلمية والتقدم التقنى ، وأن هذه الأشكال الغريبة على هذه المجتمعات تحمل فى طياتها ملامح المجتمع الصناعى الحديث .

وأدت هذه المتغيرات التى لحقت بالمجتمع الصناعى الحديث إلى خروج المرأة إلى العمل ومن ثم ازدادت أعبائها وتوزيع وقتها بين العمل والبيت . كما أن الأختراعات الحديثة من الآلات والأجهزة الحديثة قد قللت من الأعباء المنزلية الواقعة على مسئولياتها نحو أسرتها، ومن ثم قللت من معدل العمل البدنى أو الجسمى الذى تقوم به فى تنظيف وترتيب البيت .

كما أن تطوّر أساليب الإنتاج ومالحق بقوانين العمل من تعديل وتطوير قد أدى إلى توفير المزيد من وقت الفراغ وإلى الاستفادة من هذا الوقت فى عمل الآباء فى أوقات أخرى غير ساعات العمل الرسمية فى وظائف أخرى أو لعدد من ساعات العمل الإضافية وذلك لمواجهة ازدياد الأعباء الأسرية وتوفير الاحتياجات الأساسية للأسرة ككل .

وكذلك نجد أن الأبناء قد أصبحوا مكبلين بأعباء الدروس والواجبات المنزلية مما يستدعى زيادة وقت التحصيل الدراسى لديهم أو فى مساعدة أمهاتهم فى تنظيف أو ترتيب البيت أو فى مساعدة الآباء فى أعمالهم أو قد يلجأون إلى العمل خلال وقت فراغهم لمساعدة أسرهم على توفير مستوى معيشى مناسب .

ولذا فإن خروج كل من الأم والأب إلى العمل وكذلك خروج الأبناء إلى دور العلم لتلقى تعليمهم قد جعل من الترويح الأسرى عاملا هاما لدعم الصلة بين الأبوين وأبنائهما ووسيلة لتحقيق الترابط الأسرى وذلك من خلال الاهتمام بالوظيفة الاجتماعية والثقافية لمنزل الأسرة Socio- culture Function of Family Home حيث يُعد المنزل هو المكان الذى يمكن ان يقضى فيه أفراد الأسرة وقت فراغهم فى مناشط الترويح، وذلك كما فى مشاهدة التليفزيون أو عروض الفيديو أو القنوات التليفزيونية الفضائية أو فى القراءة أو فى الاسترخاء أو فى الاتصال الاجتماعى للأسرة بالأصدقاء والأقارب أو فى ممارسة بعض الهوايات .

ويشير كارلسون Carlson إلى أن الترويح الأسرى الجماعى يعمل على توثيق الروابط الأسرية ويزيد من التماسك الاجتماعى للأسرة كما أنه يزيد من درجة تضامن أفراد الأسرة فيما بينهم وتقديرهم للمسئولية لذواتهم ولبعضهم البعض .

كذلك دلت نتائج دراسات كل من وست West وميريام Merriam على أن الترويح خارج نطاق المنزل يساعد فى تدعيم الترابط والتماسك الأسرى وخاصة خلال المراحل الأولى من حياة الأبناء . وقد استنتج كل من وست وميريام تلك النتائج من دراستهم عن كمية الاتصال بين أفراد الأسرة فى مناشط الترويح خارج المنزل باعتبارها مقياسا ومؤشرا على التماسك الأسرى .

ويرى كل من ميللر Miller وروبنسون Robinson أن قضاء أفراد الأسرة للأجازة سواء داخل البيت أو فى خارجه وبأية طريقة محببة إلى النفس إنما يؤدى إلى تمكين أفراد الأسرة من معرفة أنفسهم ومعرفة أمور لايمكن معرفتها عن غيرهم فى الأوقات العادية، إذ أنه يمكن اكتشاف شخصية الأفراد من خلال أوقات الفراغ والترويح . كما يشيران إلى أن مشاركة أفراد الأسرة فى مناشط الترويح ذات الاهتمامات المشتركة إنما تؤدى إلى تقوية وتدعيم الترابط الأسرى .

ويشير كل من جودباى Godbey وباركر Parker إلى أن استمرار الحياة الأسرية يتوقف على الترابط الأسرى الناتج عن المشاركة فى مناشط الترويح خلال أوقات الفراغ حيث أن تلك المشاركة توفر الراحة النفسية لأفراد الأسرة وتحقق السعادة لهم .

كما أشارت نتائج الدراسات التى أجريت فى مجالات الترويح والأسرة إلى أن الترويح الأسرى يجعل الأسرة أكثر تفهما واندماجا فى حياتها اليومية ، وأن أفراد الأسرة التى يمارس أفرادها - كل على حده - هواية خاصة لايبدو التفاهم واضحا بينهم ، ولذا تبدو الأسرة غير مترابطة .

وفى دراسة قامت بها فريدة حرزاوى على عينة مكونة من (٢٤٠) فردا يمثلون (٨٠) أسرة مصرية (١٩٨٢) أشارت النتائج إلى وجود ترابط أسرى لدى الأسرة الممارسة لمناشط الترويح وذلك بفروق داله إحصائيا عن الأسرة غير الممارسة لتلك المناشط . كما دلت النتائج على أن النشاط الثقافى والرحلات والنشاط الاجتماعى تُعد أكثر المناشط التى تقبل عليها الأسر الممارسة للترويح فى وقت الفراغ .

وفى دراسة أجراها محمد على محمد (١٩٨٠) عن اتجاهات الشباب الجامعى

نحو الفراغ والترويح تم تطبيقها على (٣٨٧٠) مبحوثا من كافة كليات جامعة الاسكندرية، أشارت النتائج إلى مايلى :

- نسبة اشتراك الأسر فى الأندية ذات الطابع الرياضى أو ذات الطابع الاجتماعى لاتزيد عن (٢٥,١٩٪) من مجموع الأسرة الممثلة لعينة الدراسة.

- يتأثر الأبناء باتجاهات الأسرة نحو مفهومها عن وقت الفراغ ونحو أسلوبها فى قضاء وقت الفراغ .

- للأسرة دور هام فى توفير فرص قضاء وقت الفراغ لأبنائها وبخاصة لأبنائها من الإناث واللاتى يكونون فى الغالب أكثر ارتباطا بأسرهن من الذكور .

- يتاح - غالبا - لأبناء الأسر ذات المناشط الاجتماعية فرصا أكبر للاستمتاع بأوقات الفراغ من خلال ممارسة أوجه النشاط الاجتماعى أو الرياضى فى الأندية التى تنتمى إلى عضويتها تلك الأسر .

- تُعد قلة الموارد الاقتصادية من أهم العقبات التى تحول دون قدرة الأسرة على الاشتراك فى عضوية الأندية، وكذلك تحول دون تنظيم الأسرة لبعض من المناشط التى ترغب فى المشاركة فيها خلال وقت الفراغ .

- للأسرة دور هام فى توجيه أبنائها نحو استثمار وقت الفراغ فى مناشط ذات فائدة ومنفعة فى حياتهم .

- يؤثر كل من المستوى الاجتماعى والاقتصادى ودرجة الوعى الثقافى للأسرة والفرص المتاحة للترويح فى المجتمع فى علاقة الأسرة بوقت الفراغ .

- يختلف نمط اهتمام الآباء بقضاء وقت فراغهم مع أسرهم باختلاف طبيعة عملهم ومستواهم الاجتماعى والاقتصادى ومستواهم التعليمى أو الثقافى، وكذلك يختلف نمط اهتمامهم بقضاء وقت الفراغ باختلاف فرص المشاركة الاجتماعية المتاحة للأسرة .

obeikandl.com

- نسبة الآباء الذين يحرصون (دائما) على قضاء وقت الفراغ مع أسرهم قد بلغت (٢٩,٣٥٪) من استجابات العينة الكلية للآباء ، بينما وصلت تلك النسبة إلى (٥١,٣٩٪) لتمثل الآباء الذين يحرصون (أحيانا) على قضاء وقت فراغهم مع أسرهم

- نسبة الأبناء الذين يفضلون (دائما) قضاء وقت الفراغ مع أسرهم قد بلغت (٢٤,٢١٪) من استجابات العينة الكلية للأبناء ، بينما وصلت تلك النسبة إلى (٥٦,١٠٪) لتمثل الأبناء الذين يفضلون (أحيانا) قضاء وقت فراغهم مع أسرهم .

- أشار (٥٨,٧٪) من المبحوثين إلى وجود هوايات مرتبطة ببعض أفراد أسرهم.

- أكثر الهوايات السائدة بين أفراد الأسرة هى الهوايات الرياضية (٤٥,٦٦٪) ثم الهوايات الثقافية (٢٨,٢٩٪) وفى المرتبة الأخيرة الهوايات الفنية (٢٥,٤٥٪).

- نسبة (٤٠,٥٧٪) من الأسر تفضل قضاء وقت العطلة الصيفية فى المشاركة فى المناشط الداخلية بالمنزل، بينما نسبة (٩,٢٩٪) من الأسر تشارك فى الرحلات، وكذلك يقضى (٤,٢١٪) من الأسر العطلة الصيفية خارج الوطن ، فى حين تبلغ نسبة الأسر التى تتجه إلى المصايف (٢١,٩٣٪)، وذلك من مجموع استجابات الأسر نحو المناشط الأسرية الخارجية (خارج نطاق المنزل) .

- حرص الأسر على متابعة برامج التليفزيون بنسبة (٣١,٧٨٪) وذلك بحرص شديد . كما أن (٣٥,٣٥٪) من الأسر يهتمون بمشاهدة برامج تليفزيونية يميلون إليها . بينما بلغ نسبة الذين لايحرصون على مشاهدة برامج التليفزيون (٢,٨٦٪) .

- ارتباط الإناث بالأسرة أكثر من أهتمام الذكور .

أهم مناشط وقت الفراغ والترويح فى الأسرة :

لقد أصبح من واجبات الأسرة أن تهتم بالترويح فى أوقات الفراغ كأحد العوامل المؤثرة فى ترابطها وفى تدعيمها وفى تماسكها ، وذلك من خلال تنظيمها للعديد من مناشط الترويح حتى يمكن لأفرادها من المشاركة فى هذه المناشط سواء داخل المنزل أو فى خارجه .

فعدم استفادة الأسرة من وقت الفراغ فى المشاركة فى مناشط الترويح قد يؤدى إلى العديد من المشكلات الأسرية، وذلك كأنحراف الأطفال والشباب عن المسار التربوى أو كحدوث التوتر النفسى أو العصبى بين أفراد الأسرة أو حدوث تفكك فى الرابطة التى تجمع بينهم .

فالترابط الأسرى يسمح بقيام الأسرة بواجباتها أو بوظائفها على أكمل وجه فى جو من الانسجام والتوافق النفسى بين أفرادها من جانب وبين الأسرة والمجتمع الخارجى من جانب آخر . ويمكن تحقيق ذلك من خلال الترويح الأسرى الذى يتمثل فى المناشط التى تختارها الأسرة للمشاركة فيها أثناء وقت الفراغ وبما يعود على أفرادها بالفائدة والاستمتاع بالوقت داخل نطاق الأسرة .

ولقد أشارت الدراسات العلمية التى اهتمت ببحث العلاقة بين وقت الفراغ والترويح من جانب والأسرة من جانب آخر الى أن الترويح الأسرى يتم من خلال قضاء وقت الفراغ داخل المنزل أو خارج المنزل ، كما أشارت إلى أهم المناشط التى تتم سواء داخل المنزل أو خارجه .

أولا : أهم مناشط الترويح الأسرى داخل المنزل :

يمكن للأسرة من ممارسة العديد من مناشط الترويح الاجتماعى أو الثقافى أو الفنى أو الرياضى داخل المنزل ومن أهم تلك الأوجه من النشاط مايلى :

- مشاهدة برامج التليفزيون .
- مشاهدة عروض الفيديو .
- الاستماع إلى برامج الإذاعة .

- استقبال الأهل والأصدقاء .
- الاحتفال بالمناسبات العائلية (عيد الميلاد - عيد الزواج - النجاح الدراسى- التخرج أو الحصول على المؤهلات العلمية - الترقى فى الوظيفة - عيد الأم- المناسبات الدينية ...).
- إقامة حفلات السمر .
- لعب الشطرنج ولعب الدومنه .
- الألعاب التمثيلية .
- هوايات الجميع (الطوابع ، العملات ، التحف ...)
- القراءة .
- الرسم .
- العزف الموسيقى الجماعى .
- ملاعبة الأطفال .
- العاب الكمبيوتر والفيديو .
- العاب الحظ (بنك السعادة - السلم والثعبان ..) .
- أشغال الأبرة والتريكو .
- التطريز والزخرفة .
- أشغال السلك والقش والخشب والورق والنسيج وكذلك أشغال البلاستيك والجلد والموزايكو .
- صناعة العرائس والمكرميات .
- تزيين المنزل .
- تنسيق الحديقة (الملحقة بالمنزل إن وجدت) .

obeikandl.com

- تربية الطيور والحيوانات الأليفة .
- ممارسة بعض التمرينات البدنية .

ثانيا : أهم مناشط الترويح الأسرى خارج المنزل .

يمكن للأسرة من ممارسة العديد من مناشط الترويح الاجتماعى أو الخلوى أو الرياضى أو الثقافى أو الفنى خارج المنزل ، ومن أهم تلك الأوجه من النشاط مايلى:

- القيام بالزيارات العائلية .
- القيام بالرحلات الجماعية .
- ممارسة النشاط الرياضى الجماعى .
- السياحة الداخلية والخارجية .
- الخروج إلى الحدائق والمنتزهات .
- التجوال والترحال .
- ركوب الدراجات .
- التنزه بالسيارة .
- التسوق .
- تناول الطعام خارج المنزل .
- حضور المباريات فى الملعب .
- المشاركة فى مناشط الأندية التى تنتمى الأسرة إلى عضويتها .
- الذهاب إلى دور العرض السينمائية والمسرحية .
- زيارة المتاحف والمعارض والمناطق الأثرية .
- الخروج إلى دور الملاهى والسيرك .
- الاستمتاع بالمصايف والشواطىء .
- النزهات البحرية .

obeikandl.com

- صيد الأسماك وقنص الطيور .

إلا أن المشاركة فى هذه الأوجه من المناشط الأسرية سواء داخل المنزل أو خارجه يتوقف على العديد من الاعتبارات أو المتغيرات بوقت الفراغ والترويح والتى من أهمها :

- حجم الأسرة والسن والجنس .
- المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة .
- حجم وقت الفراغ بعيدا عن الارتباطات والالتزامات التى تهم كل فرد من الأسرة .
- تلاقى الميول والهوايات بين أفراد الأسرة .
- اتجاهات افراد الاسرة نحو وقت الفراغ والترويح .
- وعى الوالدين بمفهوم وأهمية وقت الفراغ وأهمية الترويح فى تنمية الشخصية وفى الترابط الأسرى .
- توفر أمكانات الترويح فى المنزل .

obeikandl.com

النظام التعليمى
وأوقات الفراغ والترويح

- مقدمة .
- مكانة وقت الفراغ والترويح فى النظام التعليمى .
- وقت الفراغ والترويح وعلاقتهما بالتحصيل الدراسى .
- المشكلات التى تواجه تنفيذ برامج التربية الرياضية المدرسية.
- المشكلات التى تواجه مشاركة المتعلمين فى مناشط الترويح .
- دور المسئولين عن التعليم نحو وقت الفراغ والترويح .

obeikandl.com

obeikandl.com

النظام التعليمى
وأوقات الفراغ والترويح

مقدمة :

من الحقائق التى أصبحت راسخة أن كلا من محتوى تنمية الشخصية ومنهجها يعتمد إلى حد بعيد على النشاط، فالشخصية تنمو من خلال النشاط الذى يوفر الظروف ويهيئها لاكتساب العديد من القيم والمهارات والثقافة الإنسانية، وفى الوقت ذاته تشكل عملية تنمية الشخصية الظروف الذاتية لأنواع جديدة من النشاط أو لمزيد من التنمية لتلك المناشط التى بدورها تدعم وتعجل نمو الشخصية .

ويؤكد الكونين Olkonin واوتو Otto إن تنمية شخصية الطفل فى مرحلة ماقبل سن المدرسة تكمن داخل نشاط اللعب فالطفل يواجه بيئته من خلال اللعب ويحصل على المعرفة المتعلقة بالواقع وينمى قدراته البدنية والعقلية ، ويشكل اتجاهاته نحو الآخرين ونحو حصائل النشاط ، كما تصبح أنماط سلوك وسمات شخصيته أكثر وضوحا وتحديدا . وما أن يبدأ الطفل حياته المدرسية حتى يزداد نشاطه وبذلك تتوفر الدوافع والبيئة التربوية لتنمية الشخصية . فعلاقات الأطفال مع أقرانهم وعلاقاتهم بالأشياء والظواهر المحيطة ببيئتهم ، وعلاقاتهم بمناشطهم الذاتية، كل هذه العوامل تساعد على الإسراع بتشكيل وتنمية شخصياتهم .

ويشير لامبسكر وآخرون Lomboscar & Other وكلوس وآخرون Klaus & Other إلى أن عناصر الشخصية تنمو من خلال النشاط والتعلم الجيد ، وأن المدارس يقع على عاتقها تنمية القدرة والاستعداد لاستمرار التعلم الذاتى على مدى حياة الفرد .

والحقيقة التى تنطوى على أن كل طفل يتعلم تعنى أيضا أن لكل طفل وقت فراغ، وأن يقضى وقت فراغه فى مناشط الفنون والثقافة والرياضة البدنية والهوايات.

obeikandl.com

وفى بداية حياة الطفل تتخذ هذه المناشط شكل اللعب فى أوقات الفراغ ، ولكن مع مرور الوقت تتطور أشكال اللعب إلى مناشط محددة ، وفى ذات الوقت يكون الهدف منها هو الترويح فضلا عن إشباع حاجات واهتمامات خاصة لطفل هذه المرحلة. وتعبر الطريقة التى يستغل بها الطفل وقت فراغه عن درجة نموه كإنسان ذى شخصية ، وفى الوقت ذاته تعد عاملا من عوامل تنمية الشخصية . فمناشط وقت الفراغ تنمى فى الطفل إدراك قيمة الوقت ، الاستقلالية فى اختيار وتنظيم أوجه النشاط ، الاستقلال فى الميول والاتجاهات ، الاستزادة بالمعرفة ، اكتساب المهارات ، اكتساب القيم والاتجاهات المرغوبة ، إثبات الذات ... ولذا فإن مناشط وقت الفراغ ينبغى تعلمها وينبغى أن تنمو فى ترابط وثيق مع المناشط التعليمية الأخرى .

ويشير ويجوتسكى Wigotski إلى وجود علاقة بين المناشط الاستقلالية والتوجيه التربوى ، ولقد عبر عن ذلك بوجود منطقتين إحداهما تسمى "منطقة الأداء الواقعى" والأخرى يطلق عليها مسمى "منطقة النمو التالى"وفسر منطقة الأداء الواقعى بأنها المنطقة التى تتضمن المهارات والخبرات التى سبق أن تعلمها الطفل فى مراحل نموه السابقة والتى تهيىء له درجة تعلمها واتقانها احتمالات وفرص جديدة لتعلم مهارات وخبرات أخرى أرقى فى مستوى أدائها عن سابقتها، إلا أن ذلك لايتحقق للطفل بدون توجيه من الآخرين له . ولقد أطلق ويجوتسكى على هذه الاحتمالات والفرص الجديدة والتى أصبحت تتجاوز منطقة الأداء الواقعى مسمى "منطقة النمو التالى" .

كما حدد أن وظيفة التوجيه التربوى تتضمن الكشف عن الاستعدادات والقدرات الكامنة فى منطقة "الأداء الواقعى" وتنظيم النشاط وتوجيهه بطريقة تسمح بتحويل "منطقة النمو التالى" إلى "منطقة الأداء الواقعى" مرة أخرى والتى بدورها تعود لتهيئة الاحتمالات والفرص الجديدة لتعلم مهارات وخبرات أخرى أرقى فى مستوى أدائها عن سابقتها ومن ثم تتحول إلى منطقة جديدة للنمو التالى، وهكذا .

وهذا يشير إلى أن مستويات تنمية الشخصية تمر بهاتين المرحلتين وهما منطقة الأداء الواقعى ومنطقة النمو التالى بحيث يتم تهيئة المتعلمين باستمرار لتعلم مناشط وخبرات وأنماط جديدة من السلوك بطريقة مضطردة فى الاستقلالية .

ويبدى فروبل Frobel رأيه فى أن قدرات الانسان تنمو عن طريق النشاط، وأن العملية التربوية يجب أن تقوم أساسا على النشاط والعمل والتفكير . وقد أدى به إدراكه العميق بقيمة النشاط فى تكوين الشخصية إلى أن يبين كيف أن لكل أشكال النشاط - اللعب ، التعلم ، العمل - مزاياها الخاصة فى التعلم الحقيقى للإنسان .

ويرى فروبل أن نشاط الطفل هو مرآة للحياة يعطى للطفل لمحة عن العالم الذى عليه أن يتعلم من أجله، واللعب فى رأيه يخدم دائما غرضا ما، فهو يراه تعبيرا عن إنسانية الطفل الداخلية وانعكاسا لاستعداداته وقدراته الخلاقة .

وعن أهمية المدرسة يعبر جون ديوى عنها بأنها مجتمع مصغر حيث أن مايجب أن يُدرس فى المدرسة من المعارف والمهارات والخبرات ومايتم التأكيد عليه من قيم واتجاهات ومعايير تربوية ، يجب أن يكون مرتبطا بالمجتمع الخارجى الذى تعمل المدرسة من أجل تحقيق أهدافه .

ومن جانب آخر تعمل المدرسة على تنظيم الخبرات التى سبق للمتعلمين اكتسابها من أسرهم أو من بيئتهم، وكذلك ربطها بما تقدمه هى من خبرات جديدة لتحافظ على استمرارية الخبرات المربية. كما أنها تعمل على مساعدة التلاميذ على تنمية استعدادات وقدرات المتعلمين لتقبل الخبرة الجديدة والاستفادة منها .

ولذا فإن المدرسة تسعى إلى تحقيق أهدافها التربوية بتدعيمها للمعايير والقيم والاتجاهات التربوية التى تتمشى مع النسق الثقافى للمجتمع من خلال المناهج والمناشط المختلفة التى تقدمها للمتعلمين وكذلك بحرصها على توطيد علاقتهم بالمجتمع الخارجى .

وبذلك تضمن المدرسة عدم ابتعاد المتعلمين عن القيم والمعايير السائدة فى المجتمع مما يؤدى إلى الإقلال من فرص الانحراف الاجتماعى للمتعلمين ويساعد بدوره فى تنمية شخصيتهم وتحقيق الاستقرار للمجتمع .

ولذا فإن المجتمع يُعد مسئولا عن تشكيل الطلب على خبرات وقت الفراغ من خلال التثقيف ووسائل الاتصال الجماهيرية وبرامج التعليم وذلك لإتاحة الفرصة أمام

الأفراد لاختيار مناشط الترويح لتحويل وقت الفراغ إلى وقت وظيفى على المستوى الشخصى أو على المستوى المجتمعى أيضا، حيث أن الترويح فى أوقات الفراغ يمنح الفرد الفرص للإبداع وللإستمتاع بالحياة .

ويبدو أن أرسطو Aristotle كان على حق ولديه رؤية مستقبلية حين رأى أن أهم أهداف التربية هو تعليم الأفراد كيف يستطيعون قضاء أوقات الفراغ واستثمارها بطريقة ايجابية ومفيدة .

مكانة وقت الفراغ والترويح فى النظام التعليمى :

يرى وليم فونس W.Faunce أن المسئولية الأولى للمدارس التعليمية هى تقرير العديد من القيم والاتجاهات التى تؤدى إلى إتاحة الفرصة لاستثمار وقت الفراغ، وأن وظيفة المدارس لايجب أن تقتصر على تنمية المعرفة بل يجب أن تهتم إلى جانب ذلك بتنمية القدرات والمهارات للاستفادة منها فى استثمار أوقات الفراغ .

ويقول برايتبل Brightbill إذا لم يتعلم الأفراد كيفية الاستفادة من وقت الفراغ بالطرق التربوية ، فلن يتعلموا كيف يحيوا ، ولذا يجب أن يتعلم الأفراد كيف يمضون أوقات فراغهم بطريقة مرضية لهم شخصيا وبطريقة إبداعية. وهذا يتطلب التنمية المبكرة للميول وللمهارات وللهوايات، ويؤكد على أن الترويح ليس هروبا من التعليم، بل هو عنصر إحياء للعملية التعليمية .

ويعبر باجريت Bagrit عن أهمية وقت الفراغ بقوله "إن المقصود من الفراغ هو إتاحة الفرصة للأفراد لتنمية ميولهم وقدراتهم" .

ويؤكد كراوس Kraus على أنه إذا كان من أهداف التعليم ارتباط الطلاب بالحياة الترويحية ارتباطا وثيقا، فإن ذلك يتطلب إعدادهم لاستثمار أوقات الفراغ بإتقان وحكمه .

ويرى برتراند راسل Bertrand Rassel أن من أهداف التعليم بث وتنمية الاتجاهات التى يمكن لها أن تتيح للفرد استخدام وقت فراغه بذكاء .

وكذلك يؤكد جون ديوى John Dewy على أن للتعليم مسئولية جادة تتمثل فى إعداد المتعلمين للاستمتاع بوقت فراغهم بطريقة بناءة .

ويشير كل من كوربين Corbin وفيت Fait إلى أن برامج النشاط يجب ألا تتركز حول الطلاب الموهوبين ، فالتعليم يجب أن يكون لجميع الطلاب ويجب إتاحة الفرصة للجميع للاشتراك فى النشاط .

ويرى ناش Nash أن الأطفال إذا لم يذهبوا إلى المدارس فلن تتاح لهم فرص التعلم وبالتالى لن يتعلموا ، وكذلك إذا لم تتح لهم فرص اللعب ولم يلعبوا فلن ينموا النمو الشامل والمتزن .

كما يشير رينولد كارلسون Renold Carlson إلى أن أهداف التعليم وأهداف الترويح غير منفصلين عن بعضهما حيث يعملان فى اتجاه واحد، وهو جعل حياة الأفراد ذات قيمة ومعنى، بل إن أرقى الخبرات التربوية هى التى نكتسبها على أسس ترويحية .

وترى تهانى عبد السلام أن المؤسسات التعليمية تُعد من أنسب المؤسسات التربوية التى يمكنها أن توفر الفرص لطلابها لكى يتعلموا المهارات العديدة التى يمكن ممارستها فى أوقات فراغهم. إذ أن للمؤسسات التعليمية دور هام فى التربية الترويحية أو التربية لوقت الفراغ لما تهيئه من برامج ترويحية لمقابلة احتياجات الأطفال والنشء والشباب، ولما توفره المناهج الدراسية وبرامج النشاط فى المراحل التعليمية المختلفة من الخبرات والمهارات التى يتعلمها الطلاب والمرتبطة بوقت الفراغ.

كما تشير أيضا إلى دور المؤسسات التعليمية فى التربية لوقت الفراغ والتى تسمى Education for Leisure وذلك من خلال الإسهام فى تنمية فلسفة تربوية عن الفراغ، وإرشاد الطلاب نحو كيفية استثمار وقت الفراغ، والإشراف التربوى على برامج النشاط ، وتوفير الإمكانات والريادة، وذلك حتى يمكن للطلاب ممارسة أوجه النشاط فى وقت فراغهم .

وكذلك يرى برايتبل Brightbill أنه يمكن تحقيق التربية لوقت الفراغ وذلك من خلال كف المدرسة عن عزل مناشط الفراغ عن مناهجها وبرامجها التقليدية وايجادها لصيغة تستطيع من خلالها أن تجعل من الاهتمام بالفراغ قيمة موازية للاهتمام الأكاديمى.

ومن جانب آخر طالب سيمبسون Simpson بضرورة أن تلقى البرامج الدراسية الضوء على كيفية قضاء المتعلمين لوقت الفراغ وذلك من خلال تضمن المناهج الدراسية لموضوعات تربوية عن وقت الفراغ وأساليب استثماره .

كما أن كراوس Kraus أكد على أهمية دور المدرسة فى توضيح أهمية وقت الفراغ للحياة المعاصرة . وكذلك أكد بيترسون Peterson على أن التربية من أجل الفراغ يجب أن تتخذ شكل إثارة الأهتمامات التى تجلب المتعة سواء فى الفنون أو الرياضة.

ويرى رومنى Romney أنه توجد صلة وثيقة بين طريقة استخدام وقت الفراغ والتعليم . ويوضح ذلك بقوله "إن الترويح يعتمد بدرجة كبيرة على التعليم فى اكتساب المهارات المرتبطة به ، سواء كان ذلك بالطرق الرسمية أو بالطرق غير الرسمية ، كما أن للتعليم دور هام منذ مراحل الطفولة المبكرة وخلال مراحله المختلفة فى تحديد كيفية استثمار وقت الفراغ بطريقة ممتعة ومفيدة" . ويشير رومنى أيضا إلى أن نظم التعليم بالمدارس عليها أن تهتم ببرامج الترويح وتهيئة خدماته للمعلمين وللمتعلمين لتنمية شخصيتهم واكسابهم للمهارات والخبرات الجديدة .

ولأهمية الدور التربوى للتعليم نحو أوقات الفراغ والترويح ، فإن العديد من الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا وفرنسا قد قامت بتضمين مقرراتها الدراسية موضوعات عن وقت الفراغ والترويح وذلك فى مختلف مؤسساتها التعليمية (المدارس والمعاهد والجامعات) كما تهتم تلك المؤسسات بتدريب المتعلمين على مناشط الترويح فى مجالاته المختلفة وذلك كالرياضة والفنون والآداب والهوايات بوجه عام .

وقت الفراغ والترويح وعلاقتهما بالتحصيل الدراسى :

لقد تلاشت الفكرة بأن ممارسة مناشط الرياضة تعوق الطالب عن التحصيل الدراسى. فقد أكدت الأبحاث التى قام بها كل من شافر Shafer وآرمر Armer وكبلنج Kipling وونـدى Wendy وتيرى شـور Terry Schurr وويلبـور Wilbur والدراسات التى قام بها كل من ديفز Davis وبيرجر Berger وكيسيل Kissel الذى قام بمراجعة (٤٤) بحثا ودراسة أجريت على الطلاب الممارسين للنشاط الرياضى بالمدارس الثانوية وبالكليات بالجامعات الأمريكية المختلفة، أن ممارسة هؤلاء الطلاب للنشاط الرياضى لاتقلل من نسبة النجاح فى مختلف سنواتهم الدراسية .

وكذلك أشارت نتائج الدراسات التى قام من خلالها كايل Kyle بمراجعة (٢٤) دراسة للماجستير أجريت على طلاب الكليات بالولايات المتحدة الأمريكية إلى مايلى :

- دلت نتائج (١٠) دراسات على أن ممارسة مناشط الرياضة لها تأثير إيجابى على مستوى التحصيل الدراسى للطلاب وهى تمثل نسبة (٤١,٦٧٪) من مجموع تلك الدراسات .
- أوضحت نتائج (٩) دراسات أنه لايوجد أى تأثير لممارسة مناشط الرياضة على مستوى التحصيل الدراسى للطلاب وهى تمثل نسبة (٣٧,٥٠٪) من مجموع تلك الدراسات .
- أشارت نتائج (٥) دراسات أنه يوجد تأثير سلبى لممارسة الطلاب للنشاط الرياضى على تحصيلهم الدراسى ، وهذه الدراسات تمثل نسبة (٢٠,٨٣٪) من مجموع تلك الدراسات .

وفى الدراسات التى قام من خلالها كل من شو Schaw وكوردتس Cordts بمراجعة نتائج (٣٨) بحثا أجريت على طلاب الكليات بالولايات المتحدة الأمريكية ، أشارت النتائج إلى مايلى :

- أكدت نتائج (١٩) دراسة على أن ممارسة النشاط الرياضى لها تأثير إيجابى

على مستوى التحصيل الدراسى للطلاب وهى تمثل نسبة (٥٠٪) من مجموع تلك الدراسات .

- دلت نتائج (١١) دراسة على أنه لايوجد أى تأثير لممارسة الطلاب للنشاط الرياضى على مستوى تحصيلهم الدراسى وهى تمثل نسبة (٢٨,٩٥٪) .

- أشارت نتائج (٨) دراسات إلى أنه يوجد تأثير سلبى لممارسة الطلاب للنشاط رياضى على تحصيلهم الدراسى ، وهذه الدراسات تمثل نسبة (٢١,٠٥٪) من مجموع تلك الدراسات .

وبمراجعة تلك الدراسات السابقة التى تضمنت (٦٢) دراسة وهى مجموع الدراسات التى قام بمراجعة نتائجها كل من كايل Kyle - (٢٤) دراسة- وشو Schaw وكوردتس Cordts -(٣٨) دراسة- يمكن استخلاص النتائج التالية :

- أوضحت نتائج (٢٩) دراسة أن ممارسة مناشط الرياضة لها تأثير إيجابى على مستوى التحصيل الدراسى للطلاب وهى تمثل نسبة (٤٦,٧٧٪) من مجموع تلك الدراسات .

- أشارت نتائج (٢٠) دراسة إلى أن ممارسة الطلاب للنشاط الرياضى ليس لها أى تأثير على مستوى التحصيل الدراسى لديهم وهى تمثل نسبة (٣٢,٢٦٪) من مجموع تلك الدراسات .

- دلت نتائج (١٣) دراسة على أن لممارسة النشاط الرياضى تأثير سلبى على التحصيل الدراسى للطلاب ، وهذه الدراسات تمثل (٢٠,٩٧٪) من مجموع تلك الدراسات .

ومن جانب آخر أشارت دراسات كل من شافر Schafer وارمر Armer ودراسات كل من تيرى شور Terry Schurr وويلبور بروكوفرWilbur Brookover على أن الطلاب الممارسين للنشاط الرياضى لديهم دافع أقوى للتحصيل الدراسى عن أقرانهم من غير الممارسين، ويتوفر لديهم الدافعية للإنجاز Achievement Motivation .

obeikandl.com

ومن ثم يتضح أن ممارسة مناشط الرياضة لاتعوق الطلاب عن تحصيلهم الدراسى، كما أنه لايوجد ثمة تعارض بين التحصيل الدراسى وممارسة تلك المناشط ، وذلك طالما أن عنصر تنظيم الوقت متوفر بين التحصيل الدراسى وممارسة تلك المناشط، بل إن أكثر الدراسات التى بحثت العلاقة بين التحصيل الدراسى وممارسة مناشط الرياضة قد أشارت إلى :

- وجود تأثير إيجابى على التحصيل الدراسى لدى الطلاب الممارسين للنشاط الرياضى .
- الطلاب الممارسين للنشاط الرياضى لديهم دافع أقوى للإنجاز وللتحصيل الدراسى عن أقرانهم من غير الممارسين .

وفى دراسة أجراها محمد على محمد (١٩٨٠) عن اتجاهات الشباب الجامعى نحو الفراغ والترويح تم تطبيقها على (٣٨٧٠) مبحوثا من كافة كليات جامعة الإسكندرية، أشارت النتائج إلى مايلى :

- يهتم (٩٢,١٧٪) من الطلاب بالدراسة وبمناشط الترويح فى مقابل (٧,٨٣٪) من الطلاب يهتمون بالدراسة فقط .
- يرى (١٥,٩٧٪) من الطلاب أن الاهتمام بالمناشط الترويحية يؤدى إلى التعطيل عن التحصيل الدراسى، بينما أشار (١٤,٥٢٪) غيرهم إلى أن الاهتمام بالمناشط الترويحية يحول دون تفوقهم فى الدراسة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات النظرية والكليات العملية فى الاهتمام بالدراسة ومناشط الترويح (معا) لصالح طلاب الكليات النظرية .

ومن جانب آخر أشارت دراسة سنيدر Snyder التى أجراها على طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية بالولايات المتحدة الأمريكية إلى أن المشاركة فى المناشط الترويحية تؤدى دورا هاما فى تكوين شخصية الفرد .

obeikandl.com

المشكلات التى تواجه تنفيذ برامج التربية الرياضية المدرسية :

يُعد التعليم من أهم المناشط الإنسانية فى المجتمعات المعاصرة فهو يتناول الأفراد بالتشكيل والتوجيه بهدف تنشئتهم وفقا لأسس ومبادىء التربية الحديثة التى تهتم بتنمية جميع جوانب الشخصية الإنسانية، كما أن نظريات التربية الحديثة وأسسها الفلسفية والتربوية والاجتماعية تؤكد على أهمية المناشط الترويحية فى حياة الأفراد .

ويرى بيترسون Peterson أن التربية من أجل الفراغ يجب أن تتخذ شكل إثارة للاهتمامات التى تجلب المتعة للفرد سواء فى الفنون أو فى الرياضة. كما أشار جون ديوى John Dewy إلى أن للتعليم مسئولية جادة تتمثل فى إعداد المتعلمين للاستمتاع بوقت فراغهم بطريقة بناءة .

ولبرامج كل من التربية الرياضية فى المدارس والنشاط الرياضى فى الجامعات دور هام فى استثمار أوقات الفراغ وذلك من خلال تعليم المهارات الحركية لمتعلميها وتنويع أوجه النشاط لتقابل ميول وحاجات المتعلمين وكذلك من خلال توجيه المتعلمين إلى نوع النشاط المناسب لاستعداداتهم وقدراتهم وميولهم .

كما أن لبرامج التربية الرياضية دور هام فى تعليم الأطفال المهارات الحركية المتصلة باللعب منذ صغرهم ومتى يسمح لهم مستوى نضجهم بتعلم هذه المهارات . ولقد أكدت الدراسات العلمية على أن بعض المهارات التى يتم اكتسابها فى مرحلة الطفولة يكون لها طابع الاستمرارية فى حياة الطفل حيث تتيح له فى سنوات رشده مجالا واسعا للاختيار من بينها مايروق له من مهارات لاستخدامها فى وقت فراغه، وكذلك أشارت الدراسات إلى أن النشاط الحركى والمهارات التى يتخذ منها الكبار هوايات لهم لقضاء وقت الفراغ يتوقف على مدى ومناسبة الفرص التى تتاح لهم لاكتساب هذه المهارات فى المرحلتين التعليميتين الابتدائية والإعدادية أو فيما يسمى بمرحلة التعليم الأساسى .

فإن الدراسات التى قام بها نستريك Nestrick لمعرفة مدى تأثير الفرص المختلفة فى تعلم واتقان بعض المهارات الحركية فى مرحلة الطفولة على نوعية

النشاط الذى يمارسه الفرد فى وقت فراغه فى سن الرشد، قد أشارت نتائجها إلى أن نسبة كبيرة من الرجال الذين أجريت عليهم الدراسة قد اختاروا فى الكبر هوايات مماثلة لتلك التى كانوا يمارسونها فى سنوات الطفولة. فى حين أن نسبة قليلة منهم قد اتخذت لنفسها هوايات أخرى تختلف عن تلك التى كانت تميل إلى ممارستها قبل سن الثامنة.

وبالرغم من أهمية برامج التربية الرياضية المدرسية فى تحقيق أهداف التربية وفى تحقيق النمو الشامل للفرد وفى إعداده لاستثمار أوقات الفراغ فيما يعود عليه بالفائدة وبالمنفعة، إلا أن تلك البرامج تواجه العديد من المشكلات التى تحد من إسهاماتها فى تحقيق أهدافها التربوية والتى من أهمها التنمية الشاملة للمتعلمين وإعدادهم لاستثمار أوقات الفراغ، وفيما يلى توضيح لأهم تلك المشكلات وفقا لنتائج العديد من الدراسات العلمية .

فى دراسة قام بإجرائها كل من كمال درويش، وحامد عبد الخالق، ومحمد الحماحمى، عن تقويم المنهاج المطوّر فى المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية (١٩٨٢)، أوضحت النتائج مايلى :

- المنهاج المطوّر يحد من قدرة المدرس على الابتكار والإبداع خلال التدريس .
- إحساس المدرسين والتلاميذ بالملل خلال تنفيذ الدرس لتكرار المحتوى .
- عدم إتاحة المنهاج المطوّر الفرصة للمدرس لتخصيص وقت للنشاط الحر لإشباع كافة ميول التلاميذ .
- الامكانات المتاحة غير مناسبة لتنفيذ المنهاج .
- يهتم المنهاج المطوّر بالإعداد البدنى للمتعلمين وبالجانب المهارى، فى حين لايهتم بتحقيق الأهداف المرتبطة بتنمية الابتكار والإبداع، والجانب الترويحى، والعادات الصحية المناسبة، والقيم التربوية، والجانب المعرفى، والقوام المعتدل، وإشباع الدافع للتنافس لدى المتعلمين.
- عدم تنوّع أوجه النشاط وعدم مراعاتها للفروق الفردية بين التلاميذ .

- أوجه النشاط لا تحقق أهداف المنهاج المطوّر بصورة مقبولة .
- الوقت المخصص لتعليم أوجه النشاط لايتناسب مع تدريسها وبخاصة فيما يرتبط بالمناشط التالية : الجمباز ، كرة اليد ، كرة السلة ، العاب القوى ، الكرة الطائرة .
- تواجه مدارس المرحلة الثانوية نقصا هائلا فى الإمكانات اللازمة لتنفيذ المنهاج المطوّر .

وفى دراسة قام بها كل من كمال درويش ومحمد الحماحمى لتقويم المنهاج المطوّر للتربية الرياضية فى المرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية (١٩٨٢) أسفرت عن أهم النتائج التالية :

- لايهتم المنهاج المطوّر بتحقيق الأهداف التى تتضمن تنمية الابتكار والإبداع لدى المتعلمين، والترويح، والقيم التربوية، والعادات الصحية المناسبة، واشباع دافع التنافس، والجانب المعرفى .
- يهتم المنهاج المطوّر بتحقيق الأهداف التى تتضمن الإعداد البدنى للتلاميذ والجانب المهارى ولايهتم بجوانب النمو الأخرى للتلاميذ .
- عدم مناسبة أوجه النشاط لاستعدادات وميول وحاجات المتعلمين .
- عدم تنوع أوجه النشاط بما يسمح بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- لاتحقق أوجه النشاط الأهداف الموضوعة للمنهاج لكى يبلغها وذلك بصورة مقبولة .
- لاتتناسب أوجه النشاط مع الوقت المخصص لتعليمها وبخاصة فيما يرتبط بالألعاب التالية: كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، وكذلك فيما يرتبط بتدريبات الإعداد البدنى .
- لايتيح المنهاج المطوّر الفرصة للمدرس لتخصيص وقت للنشاط الحر لإشباع كافة ميول المتعلمين .

- يحد المنهاج المطوّر من قدرة المدرس على الابتكار والإبداع فى تدريسه.
- يصاب المدرسين والتلاميذ بالملل نتيجة لتكرار محتوى الدرس .
- عدم مناسبة المنهاج المطوّر للمدرس والتلاميذ .
- الامكانات المتاحة غير مناسبة لتنفيذ المنهاج .

وفى دراسة قام بها محمد الحماحمى (١٩٨٢) لدراسة المشكلات التى تواجه مناهج التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية ، اسفرت نتائج الدراسة عن مايلى :

١ - المشكلات المرتبطة بالامكانات كانت على النحو التالى :

- عدم توفر وسائل القياس والتقويم .
- عدم توافر الأجهزة الموسيقية المصاحبة للمناشط الإيقاعية .
- عدم توافر الوسائل التعليمية .
- نقص الأجهزة الرياضية .
- نقص المساحات المخصصة لممارسة النشاط .
- زيادة كثافة الفصل الواحد عن ٤٠-٥٠ تلميذا .

٢ - المشكلات المرتبطة بالوقت تحددت فى :

- عدم وجود وقت متسع لإقامة المباريات بين الفصول خلال اليوم الدراسى.
- توقيت حصص التربية الرياضية بالجدول الدراسى غير مناسب .

٣ - المشكلات المرتبطة بنظام الدراسة كانت وفقا لما يلى :

- يحول نظام الفترتين الدراسيتين - الصباحية والمسائية - دون تنظيم نشاط للتلاميذ لممارسته بعد انتهاء اليوم الدراسى .

obeikandl.com

- لاتنال مادة التربية الرياضية الاهتمام الكافى من قبل التلاميذ ومن قبل المسئولين عن التعليم بالمدرسة لكون مادة التربية الرياضية مادة غير أساسية .

وفى دراسة قام بها محمد الحماحمى لوضع برنامج مقترح للتربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية فى ضوء تقويم برامجها الحالية (١٩٨١) أسفرت أهم النتائج عن مايلى :

١ - لايتم تحديد أهداف منهاج التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية فى إطار كل المعايير العلمية التى يجب مراعاتها فى بناء المنهاج ، ولذا لاتسهم الأهداف فى تحقيق النتائج المتوقعة منها بالكيفية المرجوة .

٢ - أوجه النشاط المختارة لايتوفر فيها معايير الاختيار التالية :

- تناسب تعليمها مع الوقت المخصص لها .
- استثارة اهتمامات التلاميذ .
- تحقيق أهداف المنهاج بصورة مقبولة .
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ .

٣ - تواجه المدارس بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية نقصا هائلا فى الإمكانات المادية والبشرية المرتبطة بـ :

- المنشآت الرياضية ومساحات اللعب .
- وسائل القياس والتقويم .
- الأجهزة الصغيرة .
- برامج معالجة ذوى الانحرافات القوامية .
- المدرسين من حيث الكم والكيف .

obeikandl.com

- أماكن مخصصة لاستبدال الملابس وللإغتسال بعد الانتهاء من أداء النشاط الرياضى .
- مكتبة يتوفر بها المراجع والأبحاث العلمية المرتبطة بمجال التربية الرياضية المدرسية .

٤ - معاناة المدارس من بعض المشكلات المرتبطة بنظام الدراسة ، والتى من أهمها :

- نظام الفترتين الدراسيتين .
- زيادة كثافة الفصل الواحد عن ٤٠-٥٠ تلميذا .
- التربية الرياضية المدرسية مادة غير أساسية .
- تأثر فاعلية التدريس نتيجة لنقص عدد المدرسين .
- توقيت حصص التربية الرياضية غير مناسب فى الجدول الدراسى .

٥ - معاناة المدارس من بعض المشكلات المرتبطة بالتلاميذ ، والتى من أهمها:

- سوء الحالة الصحية للتلاميذ .
- عدم التزام التلاميذ بارتداء الزى الرياضى أثناء دروس التربية الرياضية.
- مستوى أداء التلاميذ لايرقى إلى الحد الأدنى من الأداء المطلوب .

وفى دراسة لوزارة التربية والتعليم عن الوضع الراهن للتربية الرياضية المدرسية ووضع خطة مستقبلية للنهوض بها فى إطار متطلبات المجتمع وأهداف السياسة التعليمية الجديدة (مايو ١٩٨١) ، تم تحديد المشكلات التالية :

- الافتقار الى وجود فلسفة واضحة للتربية الرياضية المدرسية بجمهورية مصر العربية لتشتق منها أهدافها وتحديد استراتيجية لتحقيق هذه الأهداف .
- شيوع المفاهيم الخاطئة عن التربية الرياضية المدرسية بين أولياء الأمور والتلاميذ وبعض المسئولين عن التعليم بالإدارات التعليمية نتيجة لعدم انتشار الثقافة الرياضية والتربوية .

obeikandl.com

- نقص عدد مدرسى التربية الرياضية المدرسية بقطاع التعليم .
- عدم ارتفاع مستوى أداء مدرسى التربية الرياضية من خريجى دور المعلمين وكليات التربية الرياضية.
- تركيز العملية التعليمية داخل المدرسة على المواد التقليدية والاهتمام بها على حساب الوقت والإمكانات المتاحة للتربية الرياضية .
- عدم وجود نظام موضوعى لتقويم مستوى أداء الطلاب فى التربية الرياضية وعدم وجود نظام لتقويم إنتاجية مدرسى التربية الرياضية .
- تركيز درس التربية الرياضية على الجوانب البدنية والمهارية وإغفال الجانب المعرفى .

وفى دراسة حديثة مقدمة لمؤتمر رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضة فى الوطن العربى قامت كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة بتنظيمه فى الفترة من ٢٥-٢٧ ديسمبر ١٩٩٤ قام بها محمد الحماحمى بمراجعة نتائج (١٦) دراسة علمية تمت فى كل من دول مصر (عشر دراسات) ، البحرين (دراستان) ، الكويت (دراستان) ، الأردن (دراسة واحدة)، الإمارات (دراسة واحدة) وذلك على مراحل التعليم المختلفة وهى المرحلة الابتدائية (٦) دراسات ، المرحلة الإعدادية (٣) دراسات، المرحلة الثانوية (٥) دراسات ، المراحل الثلاثة للتعليم العام (دراستان) ، وقد أسفرت نتائج تلك الدراسات عن أن مناهج التربية الرياضية المدرسية تواجه العديد من المشكلات المرتبطة بالعناصر التالية للمنهج وهى :

- الإمكانات.
- الأهداف.
- المحتوى.
- التقويم.

والجدول التالى يوضح أهم نتائج تلك الدراسات تجاه المشكلات التى تواجه تنفيذ مناهج التربية الرياضية المدرسية فى المراحل التعليمية المختلفة فى العديد من الدول العربية .

جدول (٦)
أهم نتائج الدراسات العلمية تجاه المشكلات التى تواجه تنفيذ مناهج التربية الرياضية المدرسية

م	الباحث	الدولة	المرحلة التعليمية	مشكلات المناهج المرتبطة بعناصره			
				الاهداف	المحتوي	الامكانات	التقويم
١	محمود سامى درويش	مصر	الثانوية	–	×	×	–
٢	إبراهيم سالم السكار	الإمارات	الإعدادية	×	–	×	×
٣	هدى حسن الخاجه	البحرين	الابتدائية	×	–	×	–
٤	محمود يحيى سعد	مصر	الابتدائية	×	×	×	–
٥	سامية محمد غانم	مصر	الابتدائية	×	×	×	×
٦	عصمت درويش الكردى	الأردن	الثانوية	×	×	×	×
٧	بدور عبد الله المطوّع	الكويت	الابتدائية	×	×	–	×
٨	رجاء على المحمود	البحرين	الثانوية	×	×	×	–
٩	رجاء عيد على عبد المجيد	الكويت	الثانوية	–	–	×	×
١٠	سالم عبد اللطيف سويدان	مصر	التعليم العام	–	×	–	–
١١	كمال درويش، حامد عبد الخالق، محمد الحماحمى	مصر	الثانوية	×	×	×	–
١٢	كمال درويش ، محمد الحماحمى	مصر	الإعدادية	×	×	×	–
١٣	محمد الحماحمى	مصر	الإعدادية	–	–	×	×
١٤	محمد الحماحمى	مصر	الابتدائية	×	×	×	×
١٥	وزارة التربية والتعليم بمصر	مصر	التعليم العام	×	–	×	×
١٦	قوت عبد التواب بشير	مصر	الابتدائية	×	–	–	–
	المجمـــــــــوع			١٢	١٠	١٣	٨

obeikandl.com

المشكلات التى تواجه مشاركة المتعلمين فى مناشط الترويح :

لقد اهتم العديد من الباحثين بموضوع المشكلات التى تواجه مشاركة المتعلمين فى مناشط الترويح سواء داخل نطاق الجامعة أو فى خارجه وذلك لإيجاد حلول لهذه المشكلات ومراعاتها عند التخطيط لبرامج الترويح على مستوى الجامعة أو على المستوى المحلى حتى يمكن زيادة المشاركة الإيجابية فى مناشط الترويح من قبل المتعلمين .

وقد قام محمد على محمد (١٩٨٠) بدراسة عن اتجاهات الشباب الجامعى نحو الفراغ والترويح ولقد بلغ حجم عينة الدراسة (٣٧٩٣) مبحوثا من الذكور والإناث من الكليات المختلفة بجامعة الإسكندرية ، وقد أشارت نتائج متغير" الجامعة ووقت الفراغ عند الطلاب" إلى أهم مايلى :

- بلغت نسبة الطلبة المعبرة عن المناشط الحرة (٤٧,٠٧٪)، وهم يمارسون المناشط الدينية (٩,٩٩٪) والتردد على المكتبة (١٥,٥٩٪) وقضاء وقت الفراغ فى نادى الكلية (٢١,٤٩٪) .
- دلت نسبة (٢١,١٩٪) من الطلبة على مشاركتهم فى مناشط أوقات الفراغ والترويح فى نطاق نظام الأسر الجامعية .
- أشارت نسبة (١١,٤٤٪) من الطلبة إلى مشاركتهم فى مناشط رعاية الشباب بالكليات .
- عبرت نسبة (١٠,٣٪) من الطلبة عن مشاركتهم فى مناشط لجان الاتحادات الطلابية .
- القنوات الرسمية لممارسة المناشط التى توفرها الجامعة لاتجتذب إليها إلا فئة محدودة من الطلاب .
- اشارت نسبة (٣٥,٨١٪) من الطلبة إلى عدم مشاركتهم فى الرحلات الجماعية التى تنظمها الكلية وذلك يرجع إلى الأسباب التالية :

obeikandl.com

- لاتتناسب مع ميولهم .
- الانشغال الدائم .
- المشاركة تعوق عن التحصيل الدراسى .

- أشارت نسبة (٥٥,٠٥٪) من الطلبة إلى إحجامهم عن المشاركة فى الحفلات وذلك يرجع إلى الأسباب التالية :
  - التيارات المحافظة التى تسيطر على بعض طلاب الجامعة .
  - التأثير الذى تمارسه بعض الجماعات المتطرفة فيما يرتبط بهذا النوع من النشاط .
  - الخوف من التعرض لعدد من المشكلات التى تثيرها تلك الجماعات المتطرفة .
- دلت نسبة (٨٩,٦٣٪) من الطلبة على عدم مشاركتهم فى المعسكرات الصيفية التى تنظمها الكلية للأسباب التالية :
  - انشغال الطلبة فى العمل خلال العطلة الصيفية .
  - رفض الأسرة لمشاركة أبنائها فى تلك المعسكرات .
  - قضاء العطلة الصيفية فى الموطن الأصلى للأسرة .
  - قلة عدد هذه المعسكرات .
- بلغت نسبة غير المشاركين فى المسابقات التى تنظمها رعاية الشباب بالجامعة (٦٤,١٢٪) ، كما أن نسبة (١٧,٤٪) من الطلبة لاتعرف شيئا عن هذه المسابقات .
- وصلت نسبة غير المشاركين فى ممارسة هواياتهم داخل نطاق الكلية إلى (٦٨,٩٢٪) ، وذلك يرجع إلى الأسباب التالية :
  - عدم شمولية برامج رعاية الهوايات .

obeikandl.com

- قلة الموازنات المالية المخصصة لبرامج الهوايات .
- انعدام الوعى بين الطلاب للقيمة التربوية للهوايات .

- أقرت نسبة (٣٤,٠٨٪) بوجود عقبات تواجه استمتاعهم بوقت الفراغ وأهم تلك العقبات مايلى :
  - قلة الموارد المالية . ..... (٢٣,١٠٪)
  - الظروف الأسرية ..... (٢١,٧٢٪)
  - قلة أماكن قضاء وقت الفراغ ... (٢٠,٥٣٪)
  - الانشغال فى العمل .....(٨,٠١٪)
  - الانشغال بالدراسة ..... (١٥,٣٨٪)
- وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب الكليات النظرية والعملية فى وجود عقبات تحول دون الاستمتاع بوقت الفراغ وذلك لصالح طلاب الكليات النظرية .
- يوجد لدى الطلاب عقبات تحول دون الاستمتاع بوقت الفراغ أكثر مما لدى الطالبات .

وفى دراسة أجراها محمد الحماحمى عن معوقات ممارسة المناشط والهوايات الترويحية لدى طلبة الجامعة (١٩٨٣) وذلك على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من كلية الآداب بجامعة عين شمس، أشارت نتائج الدراسة إلى أهم المعوقات التالية :

أولا : أكثر المعوقات شيوعا لدى الطلاب هى وفقا للترتيب التالى :

- الكلية لاتنظم مناشط للترويح لكل طلابها .
- البرامج التليفزيونية مملة .
- التدريس بالكلية يكون من خلال محاضرات صباحية ومسائية .
- عدم توفر المنشآت الرياضية (الترتيب الثالث مكرر) .

- عدم توفر الأجهزة والأدوات الرياضية .
- ارتفاع قيمة تذاكر دخول السينما أو المسرح (الترتيب الخامس مكرر)
- ارتفاع أسعار الكتب الثقافية .
- عدم ملاءمة مواعيد النشاط الذى تنظمه الكلية للطلبة .
- عدم مناسبة المناشط التى تنظمها الكلية لميول الطلبة.
- البرامج الإذاعية لاتستثير الاستماع إليها .
- يستغرق الانتقال من المنزل إلى الكلية والعودة وقت طويل .
- قضاء وقت الفراغ فى التحصيل الدراسى .
- عدم الاشتراك فى عضوية إحدى الأندية .

ثانيا : أكثر المعوقات شيوعا لدى الطالبات هى وفقا للترتيب التالى :

- الارهاق والحاجة إلى النوم بعد انتهاء اليوم الدراسى .
- يستغرق الانتقال من المنزل الى الكلية والعودة وقت طويل .
- ارتفاع أسعار الكتب الثقافية (الترتيب الثانى مكرر) .
- البرامج التليفزيونية مملة .
- قضاء وقت الفراغ فى التحصيل الدراسى .
- عدم الاشتراك فى عضوية إحدى الأندية .
- عدم توفر الأجهزة والأدوات الرياضية .
- الكلية لاتنظم مناشط الترويح لكل طلابها .
- عدم التشجيع من قبل الزملاء على ممارسة الهوايات الترويحية (الترتيب الثامن مكرر) .
- الشعور بالقلق وعدم اعتدال الحالة المزاجية .
- التدريس بالكلية يكون من خلال محاضرات صباحية مسائية .

obeikandl.com

- ارتفاع قيمة تذاكر دخول السينما أو المسرح (الترتيب الحادى عشر مكرر) .
- قيمة الاشتراك فى الرحلات خارج نطاق الكلية لايتناسب مع دخل الأسرة.
- عدم توفر المنشآت الرياضية .
- تفضيل توفير مايصرف على الهواية لإنفاقه فى شراء الكتب الجامعية . (الترتيب الرابع عشر مكرر) .

وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة كلية الآداب بجامعة عين شمس تقابلهم معوقات لممارسة المناشط والهوايات الترويحية بدرجات مختلفة وذلك على النحو التالى :

- لاتوجد معوقات تحول (تماما) عن ممارسة الطلاب والطالبات للمناشط والهوايات الترويحية .
- توجد (١٠) معوقات تحول (كثيرا) عن ممارسة الطلاب للمناشط أو الهوايات الترويحية، واحدة مرتبطة بوقت الفراغ، (٢) بالإمكانات (٥) بالبرامج ومحتوى النشاط، (٢) بالعوامل الاقتصادية .
- توجد واحدة من المعوقات فقط هى التى تحول (كثيرا) عن ممارسة الطالبات للمناشط أو الهوايات الترويحية وهى مرتبطة بعوامل شخصية.
- توجد (٢٨) من المعوقات التى تحول (إلى حد ما) عن ممارسة الطلاب للمناشط أو الهوايات الترويحية ، منها (١٤) مرتبطة بعوامل شخصية ، (٧) بوقت الفراغ ، (٤) بالإمكانات ، (٣) بعوامل شخصية .
- توجد (٣٠) من المعوقات التى تحول (إلى حد ما) عن ممارسة الطالبات للمناشط أو الهوايات الترويحية ، منها (١٢) مرتبطة بعوامل شخصية، (٣) مرتبطة بوقت الفراغ، (٥) بالامكانات، (٥) بالبرامج ومحتوى النشاط، (٥) بالعوامل الاقتصادية .

- توجد (٧) من المعوقات المرتبطة بممارسة المناشط والهوايات الترويحية لاتمثل لدى الطالبات أية مشكلة ولاتحول عن ممارستهن للمناشط والهوايات الترويحية .

- أكثر المعوقات شيوعا لدى الطلبة (العينة الكلية للدراسة) هى وفقا للترتيب التالى :

- الارهاق والحاجة إلى النوم بعد انتهاء اليوم الدراسى .

- ارتفاع أسعار الكتب الثقافية .

- البرامج التليفزيونية مملة .

- يستغرق الانتقال من المنزل إلى الكلية والعودة وقت طويل .

- الكلية لاتنظم مناشط للترويح لكل طلابها .

- عدم توفر الأجهزة والأدوات الرياضية .

- التدريس بالكلية يكون من خلال محاضرات صباحية ومسائية .

- عدم توفر المنشآت الرياضية .

- ارتفاع قيمة تذاكر دخول السينما أو المسرح .

- عدم ملاءمة مواعيد النشاط الذى تنظمه الكلية للطلبة.

وفى دراسة قام بها عفت مختار عن اهتمامات واحتياجات طلاب الجامعة (١٩٩٣) على (٦٩٠) طالبا وطالبة بالكليات النظرية والعملية بجامعة المنيا أوضحت النتائج إلى وجود مشكلات تعوق سير النشاط الصيفى بالجامعة والتى من أهمها المشكلات التالية وذلك وفقا لترتيبها :

- قلة فرص الاشتراك أو الاختيار فى البرامج والمناشط الصيفية بالجامعة.

- إحجام أعضاء هيئة التدريس عن المشاركة أو الإشراف على تلك المناشط.

- التضارب والازدواج بين مناشط الجامعة والمناشط التى تنظمها الهيئات الأخرى المهتمة بمناشط الشباب .
- المغالاة فى رسوم الاشتراك فى المعسكرات والرحلات التى تنظمها الجامعة .
- قلة الحوافز المعنوية والحوافز المادية لاشتراك الطلاب فى المناشط الصيفية بالجامعة .
- مشكلات مرتبطة بوسائل الانتقال والإقامة تقلل من فرص مشاركة الطلاب فى المناشط الصيفية بالجامعة .

كما أشارت الدراسة إلى أهم النتائج التالية وفقا لترتيبها :

- نسبة (٦٠٪) من الطلاب أشاروا إلى أن برامج النشاط غير مناسبة لجميع الطلاب بينما كانت النسبة لدى الطالبات (٥٢,١٠٪)
- نسبة (٥٥,٦٠٪) من الطلاب أقروا بعدم كفاية البرامج لأعداد المشاركين فيها من الطلاب بينما كانت النسبة لدى الطالبات (٦٠,٤٠٪) .
- نسبة (٤٨,٩٠٪) من الطلاب أجابوا بعدم شمولية البرامج لجميع المناشط الترويحية بينما كانت النسبة (٥٠٪) لدى الطالبات .

دور المسئولين عن التعليم نحو وقت الفراغ والترويح :

تتأكد العلاقة بين التعليم ووقت الفراغ فى ضوء فكرة استمرار التعليم أو فى ضوء التعلم المستمر أو التربية المستديمة (مدى الحياة) إذ أن لكل مرحلة من مراحل العمر اهتماماتها الخاصة بها مما يقتضى توجيه النظام التعليمى للمتعلمين للإفادة من أفضل الطرق لاستثمار أوقات الفراغ .

ولذا فإن للمهتمين بمناشط أوقات الفراغ والترويح فى مختلف مراحل التعليم دور هام نحو التأكيد على قيمة استمتاع المتعلمين بتلك المناشط ودورها فى تنمية مهاراتهم وهواياتهم وشخصيتهم ، ولذا يجب عليهم مراعاة أهم الأسس التالية :

- توعية المتعلمين بأهمية مناشط وقت الفراغ والترويح .
- تنمية اتجاهات المتعلمين نحو مناشط وقت الفراغ والترويح .
- تعريف المتعلمين بميولهم واستعداداتهم وقدراتهم .
-الاهتمام بتعليم المتعلمين المهارات والهوايات المرتبطة بأوقات الفراغ والترويح.
- إشباع ميول وحاجات المتعلمين لمناشط الترويح .
- اكتشاف المواهب المختلفة فى مجالات الترويح .
- توفير الإمكانات المناسبة لممارسة المناشط الترويحية .
- مساعدة المتعلمين على حسن اختيار المناشط المناسبة لهم .
- الاهتمام بإرشاد وتوجيه المتعلمين أثناء نشاطهم .
- تهيئة المناخ النفسى والاجتماعى لممارسة المتعلمين لمناشط الترويح والإقبال عليها بدافعية ذاتية .
- إشراك المتعلمين واستثارة دافعيتهم نحو ممارسة المناشط الترويحية وزيادة الأقبال عليها .
- الاستفادة من المدارس كمركز إشعاع للترويح .
- توفير المشرفين المتخصصين فى كافة مناشط الترويح والاستعانة بالقيادات التطوعية .
- تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو :
  - القراءة وذلك من خلال توفير الكتب والمطبوعات فى المكتبات المدرسية وإعداد أماكن مناسبة وتخصيص أوقات لذلك.
  - الموسيقى والغناء وذلك من خلال توفير الآلات الموسيقية وتخصيص أوقات لذلك أثناء اليوم الدراسى .
  - المناشط الرياضية وذلك من خلال تنظيم مسابقات ومباريات خارج

الجدول الدراسى، والاهتمام بتوفير الأدوات والأجهزة وإعداد الملاعب لممارسة أوجه النشاط الرياضى عليها سواء أثناء أو بعد انتهاء اليوم الدراسى .

- المناشط الاجتماعية وذلك من خلال تنظيم المهرجانات والاحتفالات وكذلك تنظيم الرحلات وإقامة المعسكرات .

- مناشط الخلاء وذلك بالخروج إلى الطبيعة لتصوير المناظر الطبيعية، ولصيد الطيور أو الاسماك، والخروج إلى الحدائق والمنتزهات، وكذلك تنظيم الرحلات والمعسكرات .

- الهوايات وذلك بتخصيص أوقات لتعليم التصوير الفوتوغرافى، والنحت ، والرسم ، والنجارة ، والميكانيكا ، وزراعة الحدائق والزهور، وجمع الطوابع والعملات التذكارية .

وفيما يلى المبادىء التى حددها المؤتمر القومى للخبراء للترويح المدرسى بالولايات المتحدة الأمريكية :

- يجب أن تشمل برامج الترويح المدرسى مناشط متنوعة لتقابل احتياجات واهتمامات الفرد .

- أن تعمل البرامج الترويحية على تحقيق حاجات الفرد والمجتمع .

- إتاحة الفرص للأفراد للاشتراك فى تخطيط البرامج وإبداء الرأى .

- أن تتلاءم البرامج مع طبيعة المجتمع .

- أن تتلاءم البرامج مع الإمكانات .

obeikandl.com

المجتمع وتصميم
برامج الترويح

- مقدمة.
- دراسة المجتمع.
- دراسة الأفراد الذين يتم تصميم البرنامج لهم.
- دراسة الإمكانات .
- تحديد أهداف البرنامج .
- اختيار محتوى البرنامج .
- أهم معايير التخطيط العلمى لبرامج الترويح.

obeikandl.com

obeikandl.com

المجتمع
وتصميم برامج الترويح

مقدمـــة :

تؤكد الدول المتقدمة على أهمية البرامج فى مجال أوقات الفراغ والترويح لدورها فى تنمية وتطوير شخصية الفرد ككل وفى تحقيق النمو المتكامل له وذلك لكونها من أهم الوسائل التربوية لتحقيق أهداف التربية بوجه عام وفى تحقيق أهدافها فى استثمار وقت الفراغ بوجه خاص .

ولذا فإن المؤسسات التربوية والاجتماعية تهتم بتصميم برامج الترويح وفقا لأهم الأسس العلمية والاتجاهات التربوية المعاصرة حتى تحقق أفضل عائد تربوى من استفادة الأفراد المشاركين فى مناشطها المختلفة سواء على المستوى الفردى أو على المستوى الجمعى ، مما يؤدى إلى توسيع نطاق اهتمامات الأفراد بهذه المناشط وإشباع حاجاتهم وميولهم واتجاهاتهم .

ويرى روبرت زايس Robert Zais أن مصطلح تصميم Design البرنامج يشير إلى عملية اتخاذ القرارات التى ترتبط بطبيعة مكونات البرنامج وتنظيمها فيما بينها ، وبما تتطلبه من الإجابة على بعض من التساؤلات والتى من أهمها :

- ماهى طبيعة المجتمع الذى سوف يتم تصميم البرنامج له؟
- ماهى طبيعة وخصائص نمو المستفيدين من البرنامج؟
- ماهى طبيعة المناشط التى سوف يتضمنها البرنامج؟
- ماينبغى أن تكون عليه الأهداف ؟
- ماهو المحتوى الذى يجب أن يتضمنه البرنامج؟
- ماهى أوجه النشاط التى ينبغى أن يقوم بها المشاركين فى البرنامج أثناء تفاعلهم مع المحتوى ؟

obeikandl.com

- ماهو التصميم الملائم للبرنامج والذى يمكن أن يحقق الأساسيات التى ينبغى مراعاتها فى التصميم بأعلى كفاءة ممكنة ؟

. - كيف يتم تقويم الأهداف والمحتوى والنشاط والحصائل Outcomes أو المخرجات Outputs المتوقعة من المشاركة فى البرنامج ؟

وبشكل عام فإن تصميم أو بناء البرامج الترويحية يتأثر بالعديد من المتغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالمجتمع، وذلك بالإضافة إلى طبيعة المستفيدين من تلك البرامج، مما يستدعى دراسة تلك المتغيرات عند تصميم البرامج لكى تتمشى مع الفلسفة التربوية للمجتمع ومع احتياجات الأفراد المشاركين فى البرنامج أو الذين يتم تصميم البرنامج من أجلهم .

ولذا فإن تصميم البرامج الترويحية يتطلب اتباع العديد من نتائج الدراسات العلمية الحديثة والمتطوّرة حتى يمكن أن تتوافر للبرامج المعايير العلمية التى تحقق لها النجاح فى بلوغ أهدافها، وفيما يلى توضيح لأهم عناصر بناء البرنامج :

دراسة المجتمع :

يحدد البناء الاجتماعى الفلسفة التربوية التى تسود المجتمع، وفى ضوء تلك الفلسفة يتم التخطيط لبرامج الترويح وفقا للتغيرات الفلسفية التى تسود فى المجتمع ، إذ أن كل مجتمع لايظل دائما على حالة واحدة ، بل يوصف كل مجتمع بأنه متغير دائم التغير .

ويحدث التغير الاجتماعى نتيجة للعديد من العوامل والتى تختلف من مجتمع إلى آخر. ويعنى التغير الاجتماعى الاختلاف أو التغير الذى يطرأ على البناء الاجتماعى Social Structure والعلاقات الاجتماعية التى تسود فى المجتمع . ويتضمن أهم التغيرات التى تطرأ على كل من المتغيرات التالية :

- توزيع فئات السن فى المجتمع Age Distribution .
- المستوى التعليمى والثقافى للفرد .

- المعدلات السنوية للمواليد وللوفيات .
- طبيعة نمط العلاقات بين الأفراد وبعضهم وبين الجماعات وبعضها .
- الوضع الاجتماعى للمرأة .
- العلاقات الأسرية .
- المستوى الاجتماعى والاقتصادى للفرد .
- النمط المعيشى ونمط الحياة فى المجتمع .
- التوزيع السكانى لأفراد المجتمع .
- هجرة السكان .
- الانتشار الثقافى .
- التقدم العلمى والاختراعات .

ولذا يجب على مصممى برامج الترويح مراعاة أهم عوامل التغير الاجتماعى والمواقف الجديدة التى يعاصرها أفراد المجتمع، وذلك حتى تتمشى تلك البرامج مع الظروف العصرية للمجتمع ولتواكب الاتجاهات التربوية المعاصرة وللإفادة من التقدم العلمى ومن ألوان المعرفة المتفجرة فى القرن العشرين .

كما تفيد عملية تحليل طبيعة المجتمع واحتياجاته فى بناء برامج الترويح وفى تحديد أهدافها حيث يُعد المجتمع بخصائصة وبمقوماته ومشكلاته مصدرا أساسيا من مصادر بناء البرامج . ولذا يجب عند التفكير فى بناء وتصميم برامج للترويح القيام بدراسة للعديد من العوامل المؤثرة فى البناء الاجتماعى وذلك من خلال جمع معلومات عن أهم المتغيرات المجتمعية التالية :

- الانتشار الثقافى فى المجتمع Cultural Diffusion والمستوى التعليمى للفرد.
- العادات والتقاليد السائدة فى المجتمع .

obeikandl.com

- المعتقدات السائدة فى المجتمع والمرتبطة بالدين .
- مقدار التقدم العلمى والتقنى فى المجتمع .
- مشكلات المجتمع واحتياجاته .
- نمط الحياة فى المجتمع .
- اتجاهات المجتمع نحو الترويح .
- اهتمامات المجتمع بمناشط الرياضة والفنون .
- مقدار وقت الفراغ لدى الأفراد .
- اهتمام المسئولين السياسيين أو التربويين أو الاجتماعيين بمناشط أوقات الفراغ والمجتمع .
- توزيع فئات السن فى المجتمع من الأطفال والنشء والشباب وكبار السن وذلك فى كل من الذكور والإناث .
- التوزيع السكانى (الديموجرافى) فى المجتمع .
- حجم البطالة فى المجتمع .

ولذا فإنه فى ضوء تلك الدراسات يتم التخطيط لبرامج الترويح وذلك حتى تنبع تلك البرامج من احتياجات المجتمع وتتمشى مع فلسفته وتتواكب مع المتغيرات الاجتماعية التى تؤثر فى بنائه الاجتماعى ومن ثم يتم تحقيق الأهداف المرجوة منها .

دراسة ا لأفراد الذين يتم تصميم البرنامج لهم :

يجب على مصممى برامج الترويح من دراسة خصائص الأفراد الذين يتم تخطيط البرنامج لهم إلى جانب دراسة المجتمع، وذلك لأن الاقتصار فى تصميم البرنامج على دراسة البناء الاجتماعى للمجتمع يعنى إغفال عنصر هام فى عملية البناء للبرنامج، إذ أن الاتجاهات التربوية المعاصرة تؤكد على أهمية أن يدور البرنامج حول الأفراد الذى سوف يشاركون فى مناشطه من أجل تحقيق

احتياجاتهم وإشباع ميولهم، وليس هم الذين يجب عليهم أن يدوروا حول البرنامج . ولذا يجب أن يكون هؤلاء الأفراد هم البداية والمحور والغاية من عملية تصميم البرنامج.

ولقد أدت بحوث وتجارب علم نفس النمو إلى نتائج هامة عن أهمية دراسة مظاهر وخصائص مراحل النمو المختلفة فى الكشف عن ميول ودوافع وحاجات أفراد كل مرحلة فى النمو وكذلك فى التعرف على استعداداتهم وقدراتهم ، فدراسة النمو تتناول الجوانب المختلفة للنمو والتى تتطرق إلى النمو البدنى والنمو الحركى والنمو الانفعالى والنمو العقلى والنمو الاجتماعى .

كما أن دراسات النمو تتناول دراسة خصائص مراحل النمو المختلفة وذلك كدراسة تلك الخصائص فى الفئات العمرية التالية :

- مرحلة ماقبل الدراسة من (٣-٦) سنوات .
- مرحلة الطفولة المبكرة من (٦-٩) سنوات .
- مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩-١٢) سنة .
- مرحلة المراهقة المبكرة من (١٢-١٥) سنة .
- مرحلة المراهقة المتأخرة من (١٥-١٨) سنة .
- مرحلة التعليم الجامعى من (١٨-٢٣) سنة .
- مرحلة الشباب من (٢٣-٣٥) سنة .
- مرحلة متوسطى العمر من (٣٥-٦٠) سنة .
- مرحلة الشيخوخة من عمر (٦٠) سنة فما فوق .

ولذا فإن برامج الترويح تختلف باختلاف المرحل السنية التى يتم التخطيط لبرامجها وكذلك تختلف باختلاف الجنس والحالة الصحية للأفراد الذين سوف يشاركون فى هذه البرامج ، كما أن برامج الترويح تتأثر بالمستوى التعليمى

obeikandl.com

والثقافى والاجتماعى للأفراد، ومن ثم يجب دراسة كل هذه المتغيرات عند الشروع فى تصميم البرامج الترويحية حتى تتوافق مع حاجات هؤلاء الأفراد .

وبوجه عام يتم استفادة مصممى برامج الترويح من دراستهم لخصائص نمو الافراد الذين يُعد لهم البرنامج وكذلك من دراستهم للمستوى التعليمى والثقافى والاجتماعى والاقتصادى والصحى لهؤلاء الأفراد فى تحقيق مايلى :

- التعرف على استعدادات وقدرات الأفراد لتحديد مدى مايمكن للفرد أدائه من نوع ومستويات النشاط .
- الكشف عن الميول والاتجاهات لدى هؤلاء الأفراد نحو مناشط الترويح .
- استثارة دافعية هؤلاء الأفراد للمشاركة الإيجابية فى مناشط البرنامج .
- تفهم حاجات الأفراد .
- اختيار أوجه النشاط المناسبة للأفراد موضوع البرنامج وفقا لنوعهم (ذكور أو اناث) ووفقا لمرحلتهم السنية ولحالتهم الصحية ووفقا لاستعداداتهم وقدراتهم وميولهم ودوافعهم.
- الاهتمام بالمعاقين وكبار السن وفقا لحالتهم الصحية أو لطبيعة الإعاقة.
- اختيار طرق الأشراف التربوى المناسبة لهؤلاء الأفراد وفقا لنوعهم (ذكور أو إناث) ووفقا لمرحلتهم السنية ولحالتهم الصحية .
- اختيار الخبرات التربوية المناسبة لخبراتهم السابقة .
- مراعاة متغيرات المستوى التعليمى والثقافى والمستوى الاجتماعى والاقتصادى لهؤلاء الأفراد عند تصميم البرنامج .
- مساعدة الأفراد من ذوى الميول المشتركة فى هواياتهم على التلاقى وتكوين الجماعات التى تساعدهم فى تبادل المعرفة المرتبطة بتلك الهوايات .

obeikandl.com

- وضع تصوّر من قبل مصممى البرنامج عن كيفية إيجاد حلول لمشكلات الأفراد الذين يخطط البرنامج لهم .

كما أنه يجب على مصممى برامج الترويح استخدام العديد من وسائل جمع البيانات المرتبطة بالأفراد الذين يتم تخطيط البرامج لهم، وذلك الى جانب دراستهم لخصائص مراحل نمو هؤلاء الأفراد ، والتى من أهمها الملاحظة العلمية والاستبيان والمقابلة الشخصية أو الجماعية ودراسة الحالة والمقاييس والاختبارات فى كل من المجال النفسى والمجال الاجتماعى والمجال البدنى .

ومن أهم الاختبارات التى يمكن الاستعانة بها لدراسة الميول والاستعدادات والقدرات فى بعض أنواع مناشط الترويح ، الاختبارات التالية :

- اختبار أوهايو للميول Ohio Interest Inventory .
- اختبار للميول - ماأريد عمله What I Like to Do .
- اختبار الذكاء - العاب ديفز - ايلز Davis - Ells Games .
- اختبار سيشور فى المواهب الموسيقية Seashore Measures of Musical Talents
- اختبار هورن للاستعداد الفنى Horn Art aptitude Inventory .
- اختبار ماك ادورى فى الفن Mc Adory Art Test .
- اختبار الاستعدادات الموسيقية Musical Aptitude Test .
- اختبار كنوبر للقدرات الفنية Knubar Art Ability Test .
- اختبار اليزابيث جلوفر للياقة البدنية Eliazbeth Glover Test .
- اختبار اوهايو للقبول الاجتماعى Ohio Social Acceptance Scale .

obeikandl.com

دراسة الإمكانات :

للإمكانات دور هام فى التخطيط لبرامج الترويح. كما يُعد التمويل من العناصر الهامة فى تطوير تلك البرامج وفى تحقيق أهدافها بنجاح، وذلك لتأثر كل من الإمكانات المادية والبشرية به، حيث أن هذه الإمكانات لاتبحث أو تقرر إلا فى ضوء إمكانات التمويل والتى تعد عصب بناء البرنامج .

ولذا فإن دراسة الإمكانات لاتقتصر على الإمكانات المادية الخاصة بالمنشآت وبالأجهزة وبالأدوات المرتبطة بمختلف مناشط الترويح بل تشمل الإمكانات البشرية التى تُعد على درجة كبيرة من الأهمية نظرا لديناميكية وحركة العنصر البشرى وأثره الفعال فى تحقيق التعاون بين الأفراد وبعضهم وبين الجماعات وبعضها لتحقيق أهداف البرنامج .

ويجب على مصممى برامج الترويح من دراسة الإمكانات المتاحة والإمكانات التى يمكن توفيرها فى ضوء التمويل المقرر لعملية بناء البرنامج وذلك فيما يرتبط بكل من الإمكانات المادية والبشرية من حيث الكم والكيف أو النوع. ولذا فإن على هؤلاء المصممين للبرامج القيام بإجراء العديد من الإحصائيات التى تسعى إلى الحصول عن بيانات دقيقة عن أهم الإمكانات التالية :

- المتوفر من المنشآت التى تخدم كافة مناشط الترويح وذلك من حيث العدد أو الكم .
- المتاح من الأجهزة والأدوات المرتبطة بالترويح الرياضى أو الترويح الخلوى أو الترويح الاجتماعى أو الترويح الفنى أو الترويح الثقافى، وذلك من حيث العدد أو الكم .
- مايمكن الاستفادة منه من الإمكانات المتوفرة فى البيئة المحيطة ومن الإمكانات التى توفرها الطبيعة .
- حالة كافة المنشآت التى تخدم مناشط الترويح المختلفة وذلك من حيث النوع أو الكيف .

- حالة المتوفر من الأجهزة والأدوات المرتبطة بمختلف أنواع الترويح وذلك من حيث النوع أو الكيف .
- التمويل المالى ومصادره .
- مايمكن توفيره من إمكانات فى ضوء التمويل المالى وبنوده .
- الوقت المخصص لتنفيذ البرنامج والوقت المخصص لتنفيذ كل نشاط على حده .
- المتوفر من الرواد أو أخصائى الترويح وذلك من حيث العدد أو الكم .
- المتوفر من الرواد أو أخصائى الترويح وذلك من حيث الكيف أو النوع وفقا لمؤهلاتهم العلمية .
- من يمكن الإستعانة به من القيادات المهنية للعمل فى مجال الترويح .
- من يمكن الإستعانة به من القيادات المتطوعة للعمل فى مجال الترويح.
- المتاح من الوسائل التعليمية ومن وسائل الاتصال الجماهيرى .
- المتوفر من الإسعافات الأولية والتسهيلات الطبية .
- المتوفر من الإمكانات المرتبطة بتوفير عوامل الأمان والسلامة للأفراد أثناء ممارستهم للنشاط .

وتسمح هذه المعلومات أو الإحصائيات بتحديد كم ونوع الإمكانات المادية والإمكانات البشرية والتمويل المالى ومصادره وذلك فيما هو متوفر من تلك الإمكانات وفيما يمكن توفيره فى ضوء التمويل المالى المقرر للصرف منه على البرنامج .

كما أن دراسة الإمكانات بعناصرها المادية والبشرية وذلك من حيث توافرها وصالحية الاستخدام ، يمكن أن تفيد فى :

obeikandl.com

- تحديد أهداف البرنامج: حيث يسمح توفر الإمكانات من حيث الكم والكيف فى تقرير الأهداف التى يمكن إنجازها فى ضوء توفر هذه الإمكانات .

- اختيار محتوى البرنامج من النشاط : حيث أن توفر الإمكانات من حيث الكم والكيف يسمح باختيار أوجه النشاط التى يمكن تنفيذها من خلال تلك الإمكانات .

- الأستخدام الأمثل للإمكانات : وذلك من خلال الأستخدام المتعدد Multi - use والاستفادة من الإمكانات المتاحة أقصى إستفادة ممكنه .

- الإستفادة من الإمكانات البيئية : وذلك من خلال استغلال ما هو متوفر من إمكانات فى البيئة المحيطة أو من خلال الاستفادة من الإمكانات التى توفرها الطبيعة فى تنفيذ البرنامج .

- الاستعانة بالقيادات المتطوعة للعمل فى مجال الترويح إلى جانب القيادات المهنية .

- التفكير فى توفير بعض الامكانات الأساسية لممارسة النشاط بالجهود الذاتية من قِبَل الأفراد المشاركين فى البرنامج .

تحديد أهداف البرنامج :

يتم تحديد الأهداف المراد تحقيقها من البرنامج الذى يتم التخطيط له فى ضوء ماتسفر عنه دراسات كل من المجتمع والأفراد الذين سوف يشاركون فى مناشط البرنامج والإمكانات المتوفرة لتنفيذه ، وذلك حتى تتوافق الأهداف مع احتياجات المجتمع واحتياجات الأفراد الذين يُعد البرنامج لهم وكذلك لتتوافق مع الإمكانات المتوفرة حتى يمكن تحقيق تلك الأهداف .

ولذا فإن الأهداف التى يتم تحديدها للبرنامج هى التى تحدد مساره والطريق الذى يجب ان يسلكه ليحقق الغاية منه. كما أن أهداف برامج الترويح تختلف باختلاف العديد من المتغيرات والتى من أهمها :

- فلسفات ونظم المجتمعات : وذلك يعنى أن أهداف برامج الترويح تختلف فى أهميتها النسبية فى كل من المجتمع الديمقراطى، والمجتمع الرأسمالى، والمجتمع الاشتراكى، والمجتمع الأوربى، والمجتمع العربى ، المجتمع الإسلامى، والمجتمع المسيحى...

- طبيعة العمل : تتفاوت أهداف برامج الترويح باختلاف طبيعة العمل ، فالبرنامج الموضوع للعمال يختلف عن ذلك الموضوع لمتعلمين فى المؤسسات التعليمية وعن غيره من البرامج الموضوعة لفئات اخرى. كما أن البرنامج الموضوع للعمال يختلف باختلاف نوع العمل أو طبيعته ، وكذلك البرنامج الموضوع للمتعلمين يختلف باختلاف مرحلة وطبيعة أو نوع الدراسة .

- السن : حيث أن أهداف برامج الترويح المعدة للأطفال تختلف عن تلك الموضوعة للشباب أو لكبار السن .

- الحالة البدنية والصحية : إذ أن برامج الترويح الموضوعة للأصحاء تختلف عن تلك الموضوعة للمرضى ووفقا لطبيعة المرض أو الموضوعة للمعاقين ووفقا لنوع الإعاقة .

- نوع النشاط : تختلف أهداف البرامج باختلاف نوع النشاط الذى تقدمه، ولذا فإن أهداف برنامج للترويح الرياضى تختلف عن أهداف برنامج للترويح الثقافى أو الفنى أو الاجتماعى أو الخلوى.

ولذا يجب على مصممى برامج الترويح مراعاة المعايير العلمية التالية فى تحديدهم لأهداف البرامج التى يقومون بالتخطيط لها ، وهى :

- اشتقاق الأهداف من الفلسفة التربوية للمجتمع .

- تعبير الأهداف عن حاجات كل من المجتمع والأفراد ، وذلك ما يعبر عنه بصدق الأهداف .

- توافق الأهداف مع المرحلة السنية وطبيعة العمل للأفراد .

obeikandl.com

- الأهمية النسبية للأهداف بحيث يتم اختيار الأهداف الأكثر أهمية وتحديدها ليعمل البرنامج على تحقيقها .
- إمكانية تحقيق الأهداف بالإمكانات المادية والبشرية المتاحة وهو مايُعبر عنه بواقعية الأهداف .
- الوضوح فى المعنى لتعبر عن الانجازات المراد تحقيقها من خلال الصياغة الجيدة للأهداف .
- الشمول بحيث تتنوع الأهداف للاهتمام بمختلف جوانب نمو الأفراد المشاركين فى البرنامج .
- التكامل بحيث تهتم الأهداف بالمجالات المختلفة للترويح وبأنواعه وذلك من خلال الاهتمام بالترويح الرياضى والفنى والثقافى والاجتماعى والخلوى ...
- إمكانية قياس نتائجها وذلك يتطلب أن تكون الأهداف مكتوبة بطريقة سلوكية أو بطريقة إجرائية مما يستدعى مراعاة مايلى :
  - تحديد الظروف التى يمكن أن تحقق الهدف وذلك من خلال اختيار أوجه النشاط والمواقف التربوية التى يمكن أن يتم تحقيق الهدف من خلالها .
  - تحديد معايير ومستوى الأداء المطلوب مع تحديد الحد الأدنى للأداء وذلك بالطريقة الكمية أو بالطريقة الكيفية أو بالطريقتين معا .

اختيار محتوى البرنامج :

يتم اختيار محتوى البرنامج من المناشط والخبرات فى ضوء أهداف البرنامج التى يتم تحديدها وفقا للأسس والمعايير العلمية وذلك حتى يمكن تحقيقها من خلال مشاركة الأفراد فى ممارسة تلك المناشط والمرور بتلك الخبرات .

وتختلف أوجه النشاط أو الخبرات باختلاف العديد من المتغيرات التى تؤثر فى اختيارها والتى من أهمها المتغيرات التالية :

obeikandl.com

- العادات والتقاليد السائدة فى المجتمع : وذلك يعنى أن تتمشى المناشط مع التراث الثقافى ومع المعتقدات السائدة فى المجتمع .

- الانتشار الثقافى : وذلك يؤدى إلى اختيار أوجه نشاط سائدة فى مجتمعات وثقافات أخرى وذلك كمناشط الترويح المائى، والكروكيه، والريشة الطائرة، والباليه، والجولف، والبولنج ...

- السن ونوع الجنس : حيث أن العديد من أوجه النشاط التى تناسب الأطفال لاتناسب كبار السن أو الشباب. كما أن أوجه النشاط التى تناسب الذكور قد لاتناسب الإناث، أو أن هناك درجة تفضيل اكثر لبعض أوجه النشاط فى المراحل العمرية المختلفة، أو لدى كل من الذكور والإناث .

- الحالة الصحية : حيث أن للحالة الصحية للأفراد دور فى اختيار أوجه النشاط وبما يتناسب مع حالة الأصحاء والمرضى والمعاقين ووفقا لنوع المرض أو طبيعة الإعاقة .

- طبيعة الأهداف : وذلك يعنى أن الأهداف التى تهتم بالمجال المهارى يتم اختيار أوجه نشاط لتحقيقها تختلف عن تلك التى تحقق الأهداف الوجدانية أو الاهداف المعرفية. كما أن أوجه النشاط التى يتم اختيارها لتحقيق أهداف برنامج للترويح الفنى تختلف عن تلك التى يتم اختيارها لتحقيق أهداف برنامج للترويح الرياضى أو للترويح الخلوى أو للترويح الاجتماعى أو للترويح الثقافى .

- الإمكانات المتوفرة لتنفيذ البرنامج: حيث أنه لايمكن اختيار أوجه نشاط لايمكن تنفيذها لعدم توفر الإمكانات اللازمة لممارستها .

ولذا يجب على مصممى برامج الترويح من مراعاة المعايير العلمية التالية فى اختيارهم لأوجه نشاط البرامج التى يقومون بالتخطيط لها ، وهى :

- معيار الانجاز : وذلك يشير إلى وجود علاقة وثيقة بين أوجه النشاط والأهداف بطريقة تسمح بتحقيق تلك الأهداف .

- معيار الاهتمام : وهو يؤكد على مقابلة أوجه النشاط لاهتمامات الأفراد المشاركين فى البرنامج، وبالتالى تكون تلك الأوجه من النشاط مرغوبة لدى هؤلاء الأفراد. كما أن هذا المعيار يؤكد على أهمية تنويع أوجه نشاط البرنامج لتشبع الميول والاهتمامات لدى المشاركين فى ممارستها .

- معيار النضج : وهو يشير إلى ضرورة اختيار أوجه النشاط فى ضوء مراعاة مستوى نضج وسن المشاركين فى البرنامج وفقا لنوع الجنس .

- معيار الخبرة : وهو يدل على أهمية مراعاة خبرات المشاركين فى البرنامج وتحديد أوجه النشاط ومستوياتها فى ضوء الخبرات السابقة لهؤلاء الأفراد .

- معيار الأمان والسلامة : ويؤكد هذا المعيار على اختيار أوجه النشاط التى لاتؤدى إلى إلحاق أضرار صحية بالأفراد الممارسين لها .

- معيار الاقتصاد : وذلك يعنى اختيار أوجه نشاط لايتكلف تنفيذها أو ممارستها من قبل المشاركين فى البرنامج تكلفة مالية عالية .

- معيار الواقعية : ويشير هذا المعيار إلى اختيار أوجه النشاط التى يمكن تنفيذها بالإمكانات المادية والبشرية المتاحة .

- معيار الفائدة : والمقصود بهذا المعيار هو حدوث تأثير إيجابى لأوجه النشاط المختارة على تنمية شخصية المشاركين فى البرنامج من خلال ممارستهم لها.

- معيار التكامل : وذلك يعنى أهمية تنويع أوجه النشاط المختارة لتحقق التكامل فيما بينها نحو تنمية جوانب النمو المختلفة للمشاركين فى البرنامج.

- معيار الاستمرارية : ويشير هذا المعيار إلى شمول البرنامج على أوجه نشاط يمكن للمشاركين ممارستها فى أى وقت على مدى سنوات حياتهم ودون التقيد بالسن.

- معيار القيمة النسبية : والمقصود بهذا المعيار هو اختيار أوجه النشاط فى ضوء المفاضلة بين بعضها وذلك وفقا لقيمة النشاط للفرد .

أهم معايير التخطيط العلمى لبرامج الترويح :

إن التطور الهائل الذى لحق بمجال الترويح لم يكن وليد الصدفة بل كان تطورا مبنيا على الدراسة والتخطيط العلمى، ولذا فإن برنامج الترويح الجيد يجب أن يخطط له فى ضوء بعض المعايير العلمية والتى من أهمها مايلى :

- مقابلة احتياجات وميول الأفراد المشاركين فى البرنامج : إذ أن البرنامج يجب ان يكون لديه القدرة على إشباع حاجات وميول الأفراد والعمل على تحقيق السعادة لهم .

- التنوع : يجب تنويع المناشط التى يحتوى عليها البرنامج لتضم العديد من أوجه النشاط الثقافية والرياضية والفنية والاجتماعية والخلوية .

- تكافؤ الفرص : يجب أن يسمح البرنامج بتوفير الفرص المتكافئة لجميع الأفراد للمشاركة فى مناشطه المتعددة الأوجه، وذلك دون وضع أى اعتبار للسن أو الجنس أو العنصر أو الدين أو المستوى الاجتماعى أو الاقتصادى أو المستوى التعليمى أو الثقافى أو القدرات البدنية أو العقلية، مع مراعاة أن تتناسب بقدر الإمكان أوجه النشاط مع كل تلك المتغيرات .

- التوقيت الجيد لتقديم فقرات البرنامج : يجب أن تقدم فقرات البرنامج فى أوقات متفرقة ومختلفة فى أثناء اليوم وفى أثناء عطلة آخر الأسبوع وفى المناسبات وفى العطلة الصيفية، حتى يجد المشاركين الأوقات المناسبة التى يمكن ممارسة أوجه نشاط البرنامج من خلالها، وبما يتفق وظروف دراستهم أو عملهم أو ارتباطهم .

- الاستفادة من الإمكانات المحلية : يجب أن يستغل البرنامج الإمكانات المتوفرة فى البيئة المحيطة وكذلك الاستفادة من الأفراد الأكفاء من المهنيين أو المتطوعين للعمل فى مجال الترويح .

- توفر الدعم المالى : يجب أن يتوفر للبرنامج الدعم المالى الذى يسمح بتوفير إمكانات البرنامج وتنفيذه لتحقيق أهدافه .

- الأمان والسلامة : ويتمثل هذا المعيار فى تأمين عوامل الأمان والسلامة للمشاركين فى البرنامج وذلك بالاختيار المناسب لأوجه النشاط وفقا للسن وللجنس وللحالة الصحية للممارسين لتلك المناشط ومراعاة تلك العوامل وتوفيرها فى أثناء تنفيذ البرنامج .

- التقويم المستمر للبرنامج : وذلك للتأكد من مدى تحقيق البرنامج للأهداف التى يسعى إلى بلوغها وللكشف عن جوانب القصور فى عناصره المختلفة والمرتبطة بالمدخلات Inputs أو المرتبطة بالعمليات Processes أو المرتبطة بالمخرجات Outputs.

obeikandl.com

قائمة المراجع العلمية

(الفصل الثانى)

١ - أحمد بلقيس ، توفيق مرعى : الميسر فى سيكلوجية اللعب. عمان ، دار الفرقان ، ١٩٨٢ .

٢ - ادريين هاريس : حقائق جديدة عن تنشئة الطفل : ترجمة عطيات محمود جاد ، اليونسكو ، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية ، العدد الاربعين، ١٩٨٠ .

٣ - انطونيو خربكوفا : التربية البدنية والنمو العقلى للأطفال : ترجمة محمد كمال لطفى ، اليونسكو ، مجلة مستقبل التربية ، العدد الاول ، ١٩٨٠ .

٤ - تشارلز بيوتشر : أسس التربية البدنية : ترجمة حسن معوض ، كمال صالح ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٦٤ .

٥ - تهانى عبد السلام : أسس الترويح والتربية الترويحية . القاهرة ، دار المعارف، ١٩٧٩.

٦ - ـــــــــ : الشباب والترويح والحياة . القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٣ .

٧ - سميرة أحمد السيد : علم اجتماع التربية . القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٣ .

٨ - سوزانا ميلر : سيكلوجية اللعب : ترجمة رمزى يس ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤ .

٩ - عطيات خطاب : أوقات الفراغ والترويح . الطبعة الثالثة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢ .

١٠ - عفت مختار عبد السلام : دراسة تحليلية لاهتمامات واحتياجات طلاب

obeikandl.com

الجامعة . المؤتمر العلمى "رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضة فى الوطن العربى"، الذى نظمته كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة فى الفترة من ٢٢-٢٤ ديسمبر ١٩٩٣ ، المجلد الثانى ، ١٩٩٣ .

١١ - فاروق اللقانى : تثقيف الطفل. الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٧٦.

١٢ - فريدة أحمد حرزاوى : دور بعض الأنشطة الترويحية فى الترابط الأسرى. رسالة دكتوراه ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، ١٩٨٢ .

١٣ - كمال درويش ، محمد الحماحمى : استطلاع رأى مدرسى التربية الرياضية فى المنهاج المطوُر للتربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية ، المؤتمر العلمى الذى نظمته كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية فى مارس١٩٨٢، مجلد المؤتمر، ١٩٨٢.

١٤ - كمال درويش ، محمد الحماحمى، أمين الخولى : اتجاهات حديثة فى الترويح وأوقات الفراغ . القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٢ .

١٥ - ليلى عبد العزيز زهران : الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج فى التربية الرياضية . القاهرة ، دار زهران ، ١٩٩١ .

١٦ - محمد على محمد : وقت الفراغ فى المجتمع الحديث . القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٥ .

١٧ -محمد محمد الحماحمى : رؤية مستقبلية لمناهج التربية الرياضية المدرسية فى الوطن العربى . المؤتمر العلمى "رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضة فى العالم العربى" الذى نظمته كلية التربية الرياضية للبنين فى القاهرة فى الفترة من ٢٢-٢٤ ديسمبر ١٩٩٣ ، المجلد الثالث ، ١٩٩٣ .

obeikandl.com

١٨ - محمد محمد الحماحمى : أصول اللعب والتربية الرياضية والرياضة. مكة المكرمة، مكتبة الطالب الجامعى ، ١٩٨٦ .

١٩ - ـــــــــ : معوقات ممارسة الأنشطة والهوايات الترويحية لدى طلبة الجامعة. مجلة البحوث التربوية ، المجلد الأول، العدد الأول، أغسطس ١٩٨٢، كلية التربية بجامعة طنطا.

٢٠ - ـــــــــ : برنامج مقترح للتربية الرياضية للمرحلة الابتدائية فى ضوء تقويم برامجها الحالية. رسالة دكتوراه ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، ١٩٨١ .

٢١ - محمد محمد الحماحمى، أمين الخولى: أسس بناء برامج التربية الرياضية. القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٠ .

٢٢ - محمود السيد عبد الرحيم : الأسرة وإبداع الأبناء. القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٠ .

٢٣ - مصطفى كمال الحلفاوى : الترويح والتربية فى أوقات الفراغ. الزقازيق، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٦ .

٢٤ - هـ ، دان كوربن : الترويح فن وريادة : ترجمة سعيد حشمت ، حلمى إبراهيم ، القاهرة ، النهضة المصرية ، ١٩٦٤ .

٢٥ - يواقيم لومبش : تنمية الشخصية وتنظيم الأنشطة التربوية للتلاميذ: ترجمة محمد عبد المجيد ، اليونسكو ، مجلة مستقبل التربية ، العدد الأول ، ١٩٨٢ .

26 - †ballantine, Jean : the Sociology of Education : A Systematic Analysis. Englewood: Cliffs : Prentice - Hall, Inc., New Jersey , 1983.

27 - Bandet , J. Sarazanas, R: L'enfant Et Les Jouets. Casterman Paris, 1979.

obeikandi.com

28 - Belbenoit, G: Le Sport á L' école . Casterman, Paris, 1972.

29 - Brembeck, C. , Grandstaff, M. : Social Fondations of Education. John Wiley and Sons inc. New York, 1972.

30 - Brightbill, C., Mobley, Tony: Education for Leisure . John Wiley and Sons, New York, 1977.

31 - Bucher, C.: Foundation of Physical Education and Sports, 9th,The C. V. Mosby Co, St.Louis, 1983.

32 - Butler, George . : Introduction to Community Recreation. 4th Edition , Mc Graw - Hill, New York, 1967.

33 - Carlson, Renold, and Others. : Recreation in American Life. Wads Worth, Belmont, California, 1963.

34 - Cavigliole, Bernard: Sport et Adolescents : Psycho - Pédagogie de Sport. Librairie J. Vrin, Paris, 1976.

35 - Chateau. J: Le Jeu de L'enfant. Librairie J. Vrin, Paris,1966.

36 - Cheek, Neil H., Burch, William : The Social Organization of Leisure in Human Society : Harper and Row, New York 1976.

37 - Corbin , H., Fait, W. : Education for Leisure. Englewood Cliffs: Prentice - Hall Inc. New Jersey 1973.

38 - Debray - Ritzem, Pierre: L'écolier, sa Santé, son Education . Casterman , Belgique, 1970.

39 - Dumazedier, J. , Ripert, A. : Loisir et Culture. Ed. du Seuil. Paris, 1966.

obeikandl.com

40 - Ferran , P., Mariet , F. Porcher, L. : A L'ecole Du Jeu,. Imp. Tardy Qurcy. S. A, Bourges, 1978.

41 - Fitzhugh Dodson: Tout Se Joue Avant Six Ans . Editions Robert Laffent, Paris, 1972.

42 - Fourastie, J., Des Loisirs : Pour Quoi Faire ? Coll . "M. O." Casterman Paris, 1970.

43 - Godbey , B. , Stanley , P. : Leisure Studies and Services : An Over View. Saunders, Philadelphia, 1976.

44 - Hall, J. Sweeny, H. Esser, H. : Physical Education in The Elementary School. Good Year Publishing Co. Inc. California, 1980.

45 - Herron, R. - Smith, B. : Child's Play. Wiley and Sons, New York, 1971.

46 - Hormachea, M. Carroll, R. : Recreation in Modern Society . Holbrook, Boston, 1972.

47 - Jolibois E: L´initiation Sportive De L'enfance a L´adolescence. Casterman, Belgique, 1975.

48 - Jubenville, A. Outdoor Recreation Planning. W. B. Saunder Co., Philadelphia, London, Toronto, 1976.

49 - Kaplan, Max : Leisure Theory and Policy : John Wiley and Sons, Inc, . New York 1975.

50 - Kraus, R. : Recreation and Leisure in Modern Society. Appleton - Century, Crofts, New York, 1971.

obeikandl.com

51 - Kraus, R., Bates, B. : Recreation Leadership and Supervision. W. B. Saunder Company, Philadelphia, 1975.

52 - Lagrange, G. : L'education Globale. Casterman Belgique. 1974.

53- Larson L.: Foundation of Physical Activity. Macmillan .New York, 1976.

54 - Mager, Robert: Pour Eveiller Le Desir D'Apprendre. Bordas, Paris, 1978.

55 - Marrish, Ivor: The Sociology of Education. George Allen & Unurin Ltd, London, 1978.

56 - Nash, J. B: Philopophy of Recreation and Leisure. Iowa Brown, Dubuque, 1960.

57 - Platteaux, A, Bove, F., Nicolas, J. Vivre A L'ecole Maternelle. Librairie Armand Colin, Paris, 1977.

58 - Raffestin, A. : De L'orientation a L'education Permanente. Casterman, Belgique, 1972.

59 - Rioux, Georges. , Chap Puis Raymond : Les Bases Psycho Pedagogiques de L'education Corporelle. Librairie. J. Vrin, Paris 1974.

60 - Taylor, J. , Walford, R. : Les Jeux de Simulation A L'ecole. Casterman, Paris, 1976.

61 - Thomas, L. : Experiments in Recreation Research. George Allen and Uwin Ltd, London, 1971.

obeikandl.com

62 - Veblen , th : Théorie de la Classe de Loisir. Editions Gallimard, Paris, 1970.

63 - Vedrine, J.: Les Parents, L'ecole Casterman, Belgique, 1971.

64 - Weiskopf, Donald C.: A Guide to Recreation and Leisure Allyn and Bacon, Inc. Boston, 1975.

65 - Wragg, E. : Classroom Teaching Shills. Groom Helms, London, 1984.

66 - Zulliger, Hans: Le Jeu de L'enfant. Coll. "Psi", Bloud et Cay, Paris, 1969.

obeikandl.com